

مُحَمَّد أَنْوَر السَّادَات

MOHAMED ANWAR EL SADAT

http://sadat.bibalex.org


محمد أنور السادات
MOHAMED ANWAR EL SADAT

إعداد: أيمن الشربيني – شيرين جابر

تصميم جرافيكي: شادي النجار

طبع في مصر   بلانك دوت

١٠٠٠ نسخة

المحتويات



"أنتم الشباب، وأنتم لهذا الأمل، أنتم نصف الحاضر، وأنتم لهذا كل المستقبل، وأنتم الأبناء فأنتم بهذا أغلى ما تملك هذه الأمة وأعز ما تحرص عليه. لقد تحمل أجدادكم وآباؤكم أعباءً جسيمة سوف يذكرها التاريخ كفاحًا من أجل استقلال وطنكم وكرامته، لترفعوا هاماتكم فخورين بانتمائكم لأمتكم الأبية كفاحًا من أجل تقدم أمتكم لتنعموا بغد أفضل من يومنا وأسعد من أمسنا".

تصدير

الدكتور إسماعيل سراج الدين

مدير مكتبة الإسكندرية

السادات .. بطل الحرب والسلام .. كان ومازال أحد أهم قادة الدول في التاريخ الحديث والمعاصر. وتوثيقًا لحياته ومسيرته، فقد ارتأت مكتبة الإسكندرية عمل مشروع متكامل يؤرِّخ لتلك الحقبة الهامة من تاريخ مصر، ويتيح للأجيال الجديدة فرصة الاطلاع على سيرة أحد أهم زعماء مصر؛ حيث يضم المشروع أرشيفًا رقميًّا على شبكة الإنترنت، ومتحفًا، وعرضًا بانوراميًّا لتاريخ حياة الرئيس الراحل.

ويأخذنا الأرشيف الرقمي للرئيس السادات في جولة تاريخية يستطيع من خلالها الزائر التعرف على مختلف جوانب حياة الرئيس الراحل؛ الشخصية والعملية، وذلك من خلال آلاف الصور والأفلام التسجيلية والوثائق والخطب التي ألقاها وأهم أقواله المأثورة. بل إن فريق عمل الأرشيف قام أيضًا بتتبع كل ما كتب ونشر عن الرئيس السادات في الصحف وتوثيقه لإتاحته لزائري الأرشيف؛ فالصحافة هي مرآة المجتمع، وبالتالي لا يمكن تجاهلها.

بينما يحوي متحف الرئيس السادات الذي أنشأناه بمكتبة الإسكندرية مجموعة من أندر مقتنياته الشخصية والتي خصَّتنا بها السيدة جيهان السادات؛ ومنها: بذلة اغتياله، وجهاز الراديو الخاص به، والأوسمة والنياشين التي حصل عليها، ومكتبه ومكتبته الشخصية، وعدد من اللوحات التي رسمها فنانون له، والبايب الذي اشتهر به خلال فترة حكمه، وغير ذلك الكثير؛ فلسيادتها خالص الشكر والتقدير، وكذلك للراحل العزيز الأستاذ فوزي عبد الحافظ لتقديمه تسجيلات هامة وصورًا نادرة.

كما قمنا في مكتبة الإسكندرية بعمل عرض بانورامي لحياة الرئيس السادات باستخدام "بانوراما التراث" أو Culturama، وهي ابتكار مصري خالص عبارة عن تسع شاشات عملاقة على شكل نصف دائرة بزاوية عرض ١٨٠ وبقطر يصل إلى ١٦ مترًا؛ بما يتيح عرض المحتويات بشكل مرئي تفاعلي لم يكن بالإمكان تصوره من قبل، كما تتميز بسهولة تشكيل شاشة العرض لتأخذ أي شكل (مستقيم – دائري – جزء من دائرة)، بالإضافة إلى التحكم في مجال رؤية العرض في الاتجاهين الأفقي والرأسي ونسبة الطول إلى العرض للصورة البانورامية بحيث تتراوح بين ٣:٤ و ١:١٣.

إنني أثمّن جهود فريق الشباب الواعد في إدارة المشروعات الخاصة وقطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الذين عملوا معًا بروح الفريق على مدار ثلاث سنوات تحت إشراف الدكتور خالد عزب والدكتور مجدي ناجي والدكتورة نهى عدلي، من أجل إخراج هذا المشروع المتكامل لتوثيق حياة الرئيس السادات إلى النور بتلك الصورة الاحترافية؛ ومنهم: عمرو شلبي الذي بذل جهدًا كبيرًا في مختلف جوانب المشروع من أجل توثيق حياة السادات، وصفاء خليفة، وإيمان الخطيب، وشيرين جابر، ورشا سعد، وآيات يوسف، ورانيا لبيب، وسمر فرج، وهبة حمدي، وأحمد سمير.

كما أنني أحيي جهود مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (CULTNAT) بقيادة الدكتور فتحي صالح وفريقه الذين عملوا على مدار شهور متصلة لإنتاج بانوراما السادات، وأقدر كذلك ما قام به الدكتور حسين الشابوري والإدارة الهندسية في المكتبة من جهد في إعداد وتصميم المتحف.

ولا يفوتني بالتأكيد أن أشير إلى أنه لولا الرعاية والعناية التي أولتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك – رئيس مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية – للمشروع منذ أن بدأنا التفكير فيه، ما كنا سنحقق هذا الإنجاز الكبير.

إننا بتدشين هذا المشروع نكون قد حققنا أحد أهدافنا المتمثل في كوننا مؤسسة رائدة في العصر الرقمي، فضلاً عن أننا نافذة العالم على مصر، كما أننا بإنجازه نؤكد على قيمة كبيرة نعتز بها؛ وهي: إتاحة المعرفة للجميع بدون قيود أو عوائق؛ ليكون الأرشيف الرقمي للرئيس السادات والمتحف والبانوراما حلقة الوصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.

تقديم

الدكتور خالد عزب

مدير إدارة الإعلام – مكتبة الإسكندرية
المشرف على إدارة المشروعات الخاصة

كان تكليف الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، لي بالبدء في إعداد موقع إلكتروني للرئيس محمد أنور السادات شرفًا لم أكن أحلم بأن أناله؛ فطفولتي تزخر بالكثير من الذكريات المرتبطة به، وكان له تأثير إيجابي في تكوين شخصيتي. إنني أتذكر ونحن في الكويت مع والدي فرحة زملائي في المدرسة بانتصار مصر في حرب أكتوبر، وكيف جلس الجميع أمام شاشات التلفاز يستمعون لخطاب الحرب في مجلس الشعب المصري، وكم كان كل خطاب محط اهتمام الجميع لأنه كان يفاجئنا في كل مرة بخطوة جديدة، كما لن أنسى أعين الناس وهي مذهولة مستغربة لجرأته في زيارة القدس. لقد شغل الرئيس الراحل بحق حياة وتفكير المصريين كلهم بسياساته.

والآن، ومع هذا المشروع الذي يشمل الموقع الإلكتروني والبانوراما والمتحف – والذي شاركنا فيه الكثير من زملائنا بالمكتبة – فإني أستطيع أن أؤكد أن ما قدمناه للسادات هو جزء من وفاء مصر لرجالها العظام. ولن أنسى حماس زميلي عمرو شلبي؛ هذا الشاب الذي نطلق عليه عاشق السادات، والذي أنشأ له موقعًا إلكترونيًا وهو لم يزل طالبًا يدرس العلوم السياسية في جامعة الإسكندرية؛ فكان هذا سببًا لاستعانتي به في هذا المشروع الكبير.

كما أنني لا أنسى فضل الكثيرين الذين ساهموا معنا في إنجاح هذا المشروع المتكامل، سواءً في المتحف أو الموقع الإلكتروني أو البانوراما أو المطبوعات، ولا يسعني سوى أن أذكر أن السيدة جيهان السادات كثيرًا ما احتفت بنا وكان لديها سعة صدر، واستجابت لكل طلباتنا، وكانت قدوة نحتذي بها في النقاش الهادئ العقلاني وكذلك في حجج الإقناع.

الدكتور مجدي ناجي

رئيس قطاع تكنولوجيا الاتصالات
والمعلومات – مكتبة الإسكندرية

الدكتورة نهى عدلي

مدير إدارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
مدير المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية (ISIS)

تعمل مكتبة الإسكندرية جاهدة للحفاظ على التاريخ وإتاحته للأجيال القادمة باستخدام أدوات العصر التي تناسبهم. لذا فإن المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية (ISIS) التابع للمكتبة يستخدم أحدث التقنيات لتحقيق ذلك الهدف من خلال إنشاء مكتبات رقمية تفاعلية على شبكة الإنترنت.

ويعد مشروع الأرشيف الرقمي للرئيس محمد أنور السادات والذي يوثق حياة الزعيم الراحل الشخصية والعملية، مثالاً حيًّا لما يمكن أن نحققه لمصر وشعبها في الحاضر والمستقبل.

يضم الأرشيف الرقمي، الذي هو نتاج جهد مشترك قام به المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية وإدارة المشروعات الخاصة، مجموعة كبيرة نادرة من الوثائق والصور والأفلام التسجيلية والأرشيفات الصحفية؛ وغيرها من المواد الخاصة بحقبة الرئيس السادات، والتي لا تتوافر لدى أي موقع إلكتروني آخر.

وقد شكلت كمية ونوعية المواد التاريخية التي وفرتها وحصلت عليها إدارة المشروعات الخاصة من أجل إتمام المشروع تحديات تقنية عديدة واجهت المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية (ISIS) في تصميم وبناء الأرشيف الرقمي للسادات، إلا أننا استطعنا التغلب عليها بفضل جهد الشباب الواعدين الذين عملوا في هذا المشروع ليصلوا الليل بالنهار؛ ومنهم: المهندس أحمد سمير، والمهندسة سمر فرج، والمهندسة هبة حمدي، والمهندس محمد زغلول، والمهندسة نهلة علي، والمهندسة يسرا مسلم.

ومن أجل سهولة تصفح أرشيف السادات الرقمي قمنا بتصميم أداة بحث تدعم اللغة العربية وتمكن المستخدم من الوصول إلى مبتغاه بسهولة ويسر،

أخذًا في الاعتبار كم المواد المتاحة. وهو ما استطعنا اجتيازه باحترافية عالية؛ حيث يمكن للزائر اختيار أكثر من بديل داخل أداة البحث للوصول إلى ما يريده مباشرة. كما أننا استخدمنا أحدث التقنيات لخلق وسائل تصفح ملائمة للمواد التاريخية المرئية كالصور والأفلام التسجيلية بما يعطي للزائر أفضل جودة ممكنة وبدون الحاجة إلى أن تتوافر لديه سرعة اتصال عالية بشبكة الإنترنت.

لقد وضعنا نصب أعيننا منذ البدء في هذا المشروع أنه لن يتوقف بمجرد تدشينه، بل سيستمر العمل فيه وتزويده بكافة المواد التي توفرها إدارة المشروعات الخاصة أولاً بأول بما يثري محتوى الأرشيف الرقمي كمًا وكيفًا. وبالتالي، فقد راعينا تلك النقطة في تصميمه.

مقدمة

الأرشيف الرقمي للرئيس محمد أنور السادات .. مشروع بحثي علمي على شبكة الإنترنت يهدف إلى تسليط الضوء على حياة الرئيس الراحل، والذي يعد بحق أحد أهم الزعماء المصريين والعرب في التاريخ المعاصر، ليس بوصفه رئيسًا لمصر فحسب ولكن من خلال تناول حياته بأسرها.

وقد تعاون العديد من الجهات والأسر والشخصيات العامة مع مكتبة الإسكندرية من أجل هدف واحد، وهو أن يخرج هذا المشروع في أبهى صورة، ومن هذه الجهات:

- أسرة الرئيس محمد أنور السادات.
- أسرة فوزي عبد الحافظ.
- الهيئة العامة للاستعلامات.
- أخبار اليوم.
- دار الهلال.

وفي هذا الإطار، انفردت مكتبة الإسكندرية باقتناء العديد من المواد التاريخية النادرة للرئيس الراحل محمد أنور السادات؛ من خطب سواء كانت مرئية أو مسموعة، وصور نادرة، وأفلام تسجيلية، ووثائق، وأرشيف للصحف؛ حيث عملت على رقمنتها جميعًا في صورة مشوقة.

قام على هذا المشروع فريق من الشباب الواعد الذي دأب على العمل لمدة ثلاث سنوات متواصلة من أجل إخراج هذا العمل بشكل متكامل الجوانب والأبعاد في أيسر صورة للزائر، بهدف الحفاظ على التاريخ وإتاحته للأجيال القادمة، ليكون الأرشيف الرقمي للرئيس السادات حلقة الوصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.



جولة داخل

الأرشيف الرقمي

يمكن تصفح الأرشيف الرقمي للرئيس محمد أنور السادات من خلال عدد من المداخل الرئيسية؛ هي: الخطب، والصور، والأفلام التسجيلية، والوثائق، والإصدارات الفنية، والأرشيف الصحفي، كما يمكن للزائر، من خلال الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني، الاطلاع على السيرة الذاتية الكاملة للرئيس الراحل.

يتميز الأرشيف الرقمي للرئيس محمد أنور السادات بسهولة العرض كي يستطيع الزائر الحصول على المعلومات بسهولة ويسر؛ إذ يمكن للزائر استخدام أداة بحث تتيح له عدة خيارات؛ هي:

البحث في فترة زمنية محددة

يمكن للزائر تحديد نطاق البحث باختيار فترة زمنية محددة؛ فمثلاً عند اختيار الفترة من سنة ١٩٧٨ إلى سنة ١٩٧٩ يتم عرض كافة الأحداث من ١ يناير ١٩٧٨ إلى ٣١ ديسمبر ١٩٧٩.



البحث الصرفي

يمكن للزائر البحث عن كلمة ما وجميع مشتقاتها الصرفية؛ فمثلاً عند البحث عن"افتتاح" تكون نتيجة البحث هي كل الأسماء والأفعال المشتقة من فعل"فتح" مثل"يفتتح" و"افتتاح".

بحث

بحث صرفي

بحث مطابق　البحث عن: افتتاح

البحث المطابق

يمكن للزائر البحث عن كلمة بعينها عن طريق البحث المطابق؛ فمثلاً عند البحث عن كلمة "افتتاح" تكون نتيجة البحث هي كل الأحداث التي تحتوي على كلمة "افتتاح" بعينها، أما الأحداث التي لا تحتوي على كلمة "افتتاح" ولكن مشتقاتها مثل "يفتتح" و"فتح" لن تظهر في نتيجة البحث. كما يمكن للزائر البحث عن عبارة بعينها مثل"افتتاح قناة السويس".

البحث عن: افتتاح قناة السويس

البحث المتقدم

يمكن لزائر الأرشيف الرقمي البحث عن كلمة أو أكثر بكتابة الكلمات في خانة "البحث عن الكلمات": فمثلاً عند كتابة "قناة السويس" تكون نتيجة البحث هي كل الأحداث التي تحتوي على كل من "قناة" و"السويس" .

البحث عن الكلمات: قناة السويس

و عن أي من الكلمات:

كما يمكن للزائر كتابة الكلمات في خانة "وعن أي من الكلمات"؛ فمثلاً عند كتابة "إعادة افتتاح" في خانة "وعن أي من الكلمات" تكون نتيجة البحث هي كل الأحداث التي تحتوي إما على كلمة "إعادة" أو كلمة "افتتاح" أو كلتيهما معاً.

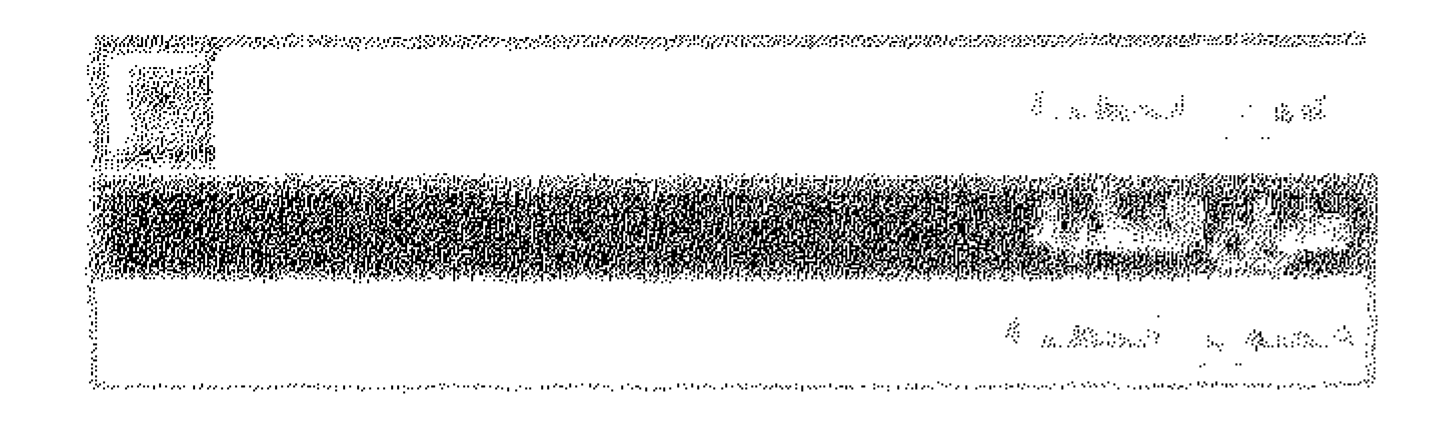
البحث عن الكلمات:

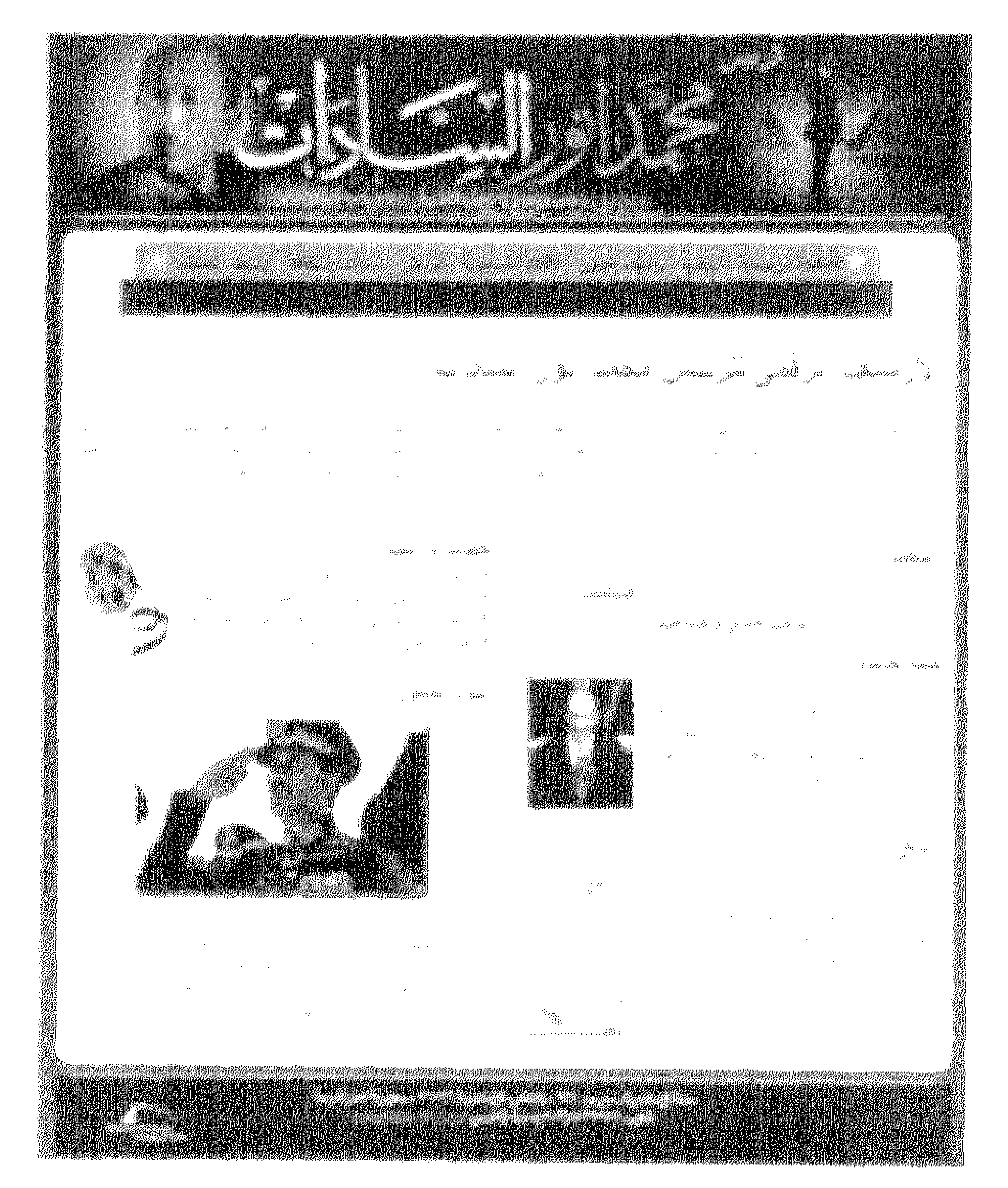
و عن أي من الكلمات: إعادة افتتاح

كما يمكن للزائر البحث عن مجموعة كلمات وعن أي من كلمات في آن واحد، فمثلاً عند كتابة "قناة السويس" في خانة "البحث عن الكلمات" وكتابة "افتتاح مباحثات" في خانة "وعن أي من الكلمات" تكون نتيجة البحث هي كل الأحداث التي تحتوي إما على كل من "قناة" و"السويس" و"افتتاح"، أو تحتوي على كل من "قناة" و"السويس" و"مباحثات".

البحث في المحتوى أو العنوان

يمكن للزائر البحث في عنوان النص باختيار "البحث في عنوان النص" أو في العنوان والمحتوى معًا باختيار "البحث في المحتوى".






السيرة الذاتية



رحلة كفاح الزعيم الشهيد صورة نابضة سطرها بدمه في سبيل الوطن، لقد سار أنور السادات على طريق الكفاح؛ من ميت أبو الكوم إلى السجن والمعتقل ثم ثورة يوليو ١٩٥٢ .. عرف كل أنواع المعاناة من أجل المبادئ .. وبعد أن تولى مسئولية قيادة دفة البلاد حقق أروع الإنجازات والانتصارات لوطنه على مدى ١١ عامًا.

ولد محمد أنور السادات في ٢٥ ديسمبر ١٩١٨، في قرية ميت أبو الكوم، مركز تلا، محافظة المنوفية، لأسرة مكونة من ١٣ أخًا وأختًا، والتحق بكتّاب القرية ثم انتقل إلى مدرسة الأقباط الابتدائية بطوخ دلكا وحصل منها على الشهادة الابتدائية.

انتقل السادات عام ١٩٢٥ إلى القاهرة بعد عودة أبيه من السودان إثر مقتل السير لي ستاك، قائد الجيش الإنجليزي ليلتحق بالعديد من مدارسها؛ مثل: مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية ثم مدرسة السلطان حسين بمصر الجديدة فمدرسة فؤاد الأول الثانوية ثم مدرسة رقي المعارف بشبرا حيث حصل منها على الثانوية العامة.

وفي عام ١٩٣٦، التحق أنور السادات وجمال عبد الناصر ومجموعة كبيرة من رموز ثورة يوليو بالكلية الحربية. تخرج السادات عقب ذلك بعامين وأُلحق بسلاح المشاة بالإسكندرية، ثم نُقل إلى منقباد وهناك التقى لأول مرة بجمال عبد الناصر، وانتقل في أول أكتوبر عام ١٩٣٩ لسلاح الإشارة، وبسبب اتصالاته بالألمان قبض عليه وصدر في عام ١٩٤٢ النطق الملكي السامي بالاستغناء عن خدمات اليوزباشي محمد أنور السادات. اقتيد السادات، بعد خلع الرتبة العسكرية عنه، إلى سجن الأجانب ومنه إلى معتقل ماقوسه ثم معتقل الزيتون قرب القاهرة، حيث فر من السجن عام ١٩٤٤ وظل مختبئًا حتى عام ١٩٤٥.



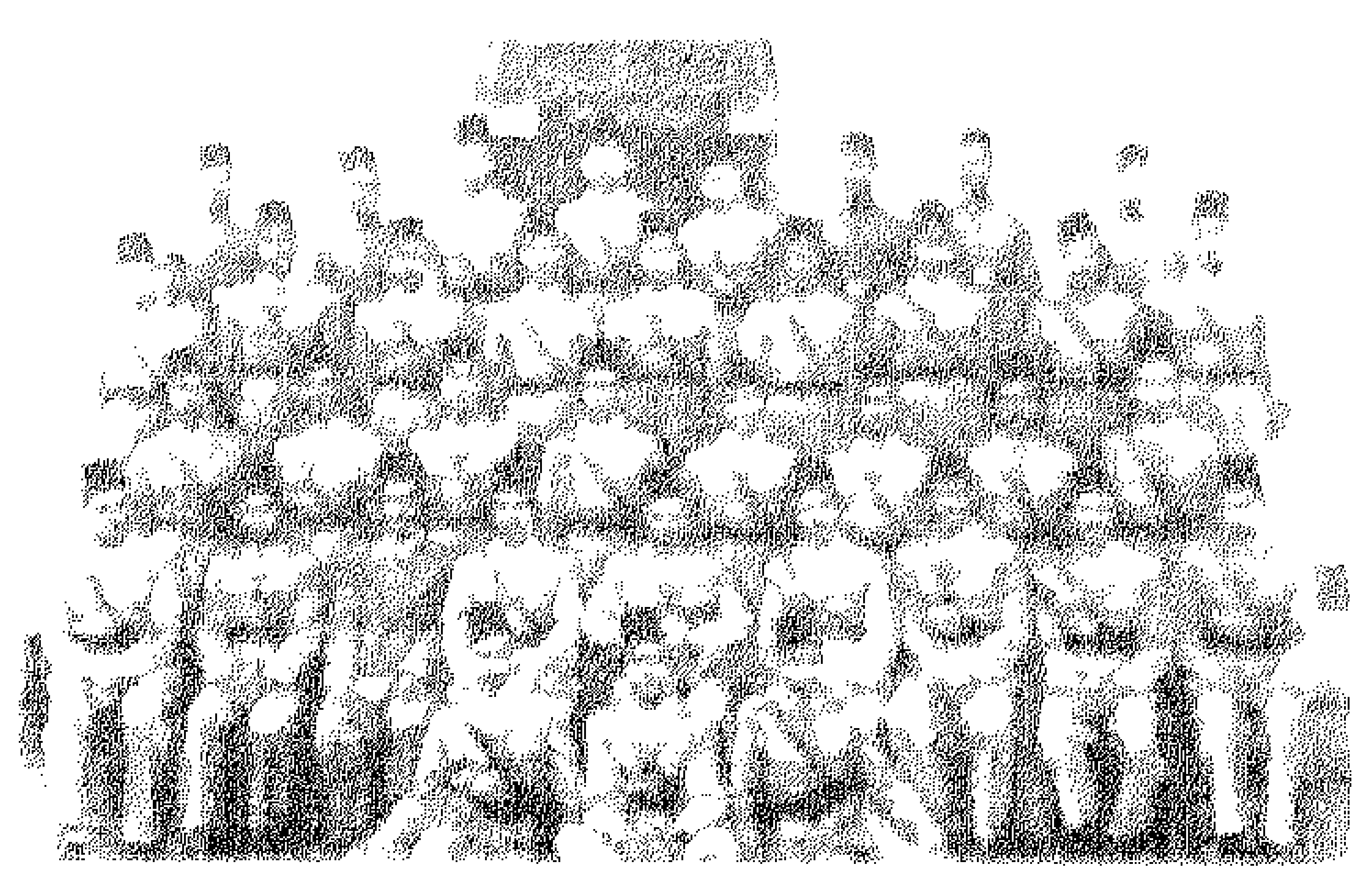
أثناء فترة هروبه عمل السادات تبّاعًا على شاحنة، كما كان ينقل الأحجار من المراكب النيلية لاستخدامها في الرصف. وفي

عام ١٩٤٥ انتقل إلى بلدة أبو كبير في الشرقية حيث اشترك في شق ترعة الصاوي، إلى أن سقطت الأحكام العرفية وبذلك انتهى اعتقاله حسب القانون.

وفي عام ١٩٤٦ اتُّهم السادات في قضيه مقتل أمين عثمان، الذي كان يعد صديقًا للإنجليز ومساندًا قويًّا لبقائهم في مصر. وبعد قضاء ٣١ شهرًا في السجن حُكِم عليه بالبراءة ليلتحق بعد ذلك بالعمل الصحفي؛ حيث عمل بجريدة المصور، وأخذ في كتابة سلسلة مقالات دورية بعنوان "٣٠ شهرًا في السجن" بقلم اليوزباشي أنور السادات، كما مارس بعض الأعمال الحرة.

عقب ذلك، عاد عام ١٩٥٠ إلى القوات المسلحة برتبة يوزباشي (بمساعدة زميله القديم يوسف رشاد طبيب الملك الخاص)، على الرغم من أن زملاءه كانوا قد سبقوه برتبة الصاغ والبكباشي. وقد رُقّي السادات إلى رتبة صاغ في ذات العام ثم إلى رتبة بكباشي عام ١٩٥١. وفي العام نفسه اختاره عبد الناصر عضوًا بالهيئة التأسيسية لحركة الضباط الأحرار.

شارك السادات في ثورة يوليو ١٩٥٢ وألقى بيانها، وكانت مهمته يوم الثورة الاستيلاء على الإذاعة، كما حمل إلى الإسكندرية مع اللواء محمد نجيب الإنذار الذي وجهه الجيش إلى الملك للتنازل عن العرش.





تولى أنور السادات العديد من المناصب خلال الفترة من ١٩٥٤ - ١٩٨١

١٩٥٤: عُيِّن السادات سكرتيرًا عامًّا ورئيسًا لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

١٩٥٥- ١٩٥٦: تولى منصب رئيس تحرير جريدة الجمهورية.

١٩٥٧: تقلد السادات منصب الأمين العام للاتحاد القومي، حزب الحكومة، وظل بذلك الموقع حتى حل محله الاتحاد الاشتراكي العربي في عام ١٩٦٢.

١٩٥٧- ١٩٦٠: تولى منصب نائب رئيس مجلس الشعب.

١٩٦٠- ١٩٦٨: تولى منصب رئيس مجلس الشعب.

١٩٦١: تولى منصب رئيس مجلس التضامن الأفرو آسيوي.

١٩٦١: وبعد تكوين الجمهورية العربية المتحدة أصبح السادات رئيسًا لمجلس الأمة الموحد.

١٩٦٢: انضم السادات للجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي، وصار عضوًا في المجلس الرئاسي (٢٧ سبتمبر ١٩٦٢- ٢٧ مارس ١٩٦٤).

١٩٦٢: على إثر انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة، عمل السادات كرئيس مشارك للجمعية التأسيسية المكونة من ٢٠٠ عضو، وهي التي تقدمت بميثاق العمل الوطني.

١٩٦٩- ١٩٧٠: عُيِّن نائبًا لرئيس الجمهورية.

١٩٧٠: تولى السادات رئاسة مصر خلفًا للرئيس جمال عبد الناصر.

١٩٧١: قاد في ١٥ مايو ١٩٧١ حركة التصحيح لمسار ثورة يوليو ١٩٥٢.

١٩٧٣: تولى رئاسة الوزارة إلى جانب مهامه كرئيس للجمهورية في أعوام ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٨١.

١٩٧٣: قاد السادات مصر والعرب نحو تحقيق نصر أكتوبر في حرب استردت فيها مصر كامل أراضيها المحتلة.

١٩٧٤: اتخذ قرار الانفتاح الاقتصادي، الذي أعاد النظام الرأسمالي للاقتصاد المصري.

١٩٧٥: قام بافتتاح قناة السويس بعد تطهيرها من آثار العدوان.

١٩٧٧: قام بمبادرة شجاعة من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط، وأعلن في مجلس الشعب المصري أنه على استعداد للسفر إلى إسرائيل وإلقاء خطاب في الكنيست، فكانت زيارة القدس يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٧٧.

١٩٧٨: وقع الرئيس السادات على إطار السلام لاتفاقية كامب ديفيد بحضور الرئيس الأمريكي جيمي كارتر ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيجين.

١٩٧٨: نال الرئيس السادات مناصفة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيجين جائزة نوبل للسلام تقديرًا لجهوده الحثيثة في تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

١٩٧٩: وقع السادات على إطار السلام النهائي بين مصر وإسرائيل -معاهدة كامب ديفيد- بحضور الرئيس الأمريكي جيمي كارتر ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيجين.

١٩٨١: انتهى حكم السادات باغتياله أثناء الاحتفال بذكرى حرب ٦ أكتوبر عام ١٩٨١، إذ قام خالد الإسلامبولي وآخرون بإطلاق النار عليه أثناء الاستعراض العسكري.

كما أن للسادات العديد من المؤلفات، منها

- القاعدة الشعبية.
- أسرار الثورة المصرية.
- قصة الثورة كاملة.
- صفحات مجهولة.
- قصة الوحدة العربية.
- يا ولدي هذا عمك جمال.
- ٣٠ شهرًا في السجن.







ومن أبرز الكتب التي أحدثت ضجة خاصة في الأوساط الإسرائيلية وفي الولايات المتحدة الأمريكية؛ كتابا: "ثورة على النيل" الذي صدر في عام ١٩٥٧، و"البحث عن الذات"، الذي يعد من أشهر الكتب التي ألفها أنور السادات وحصد به الكثير من الجوائز.




محمد أنور السادات

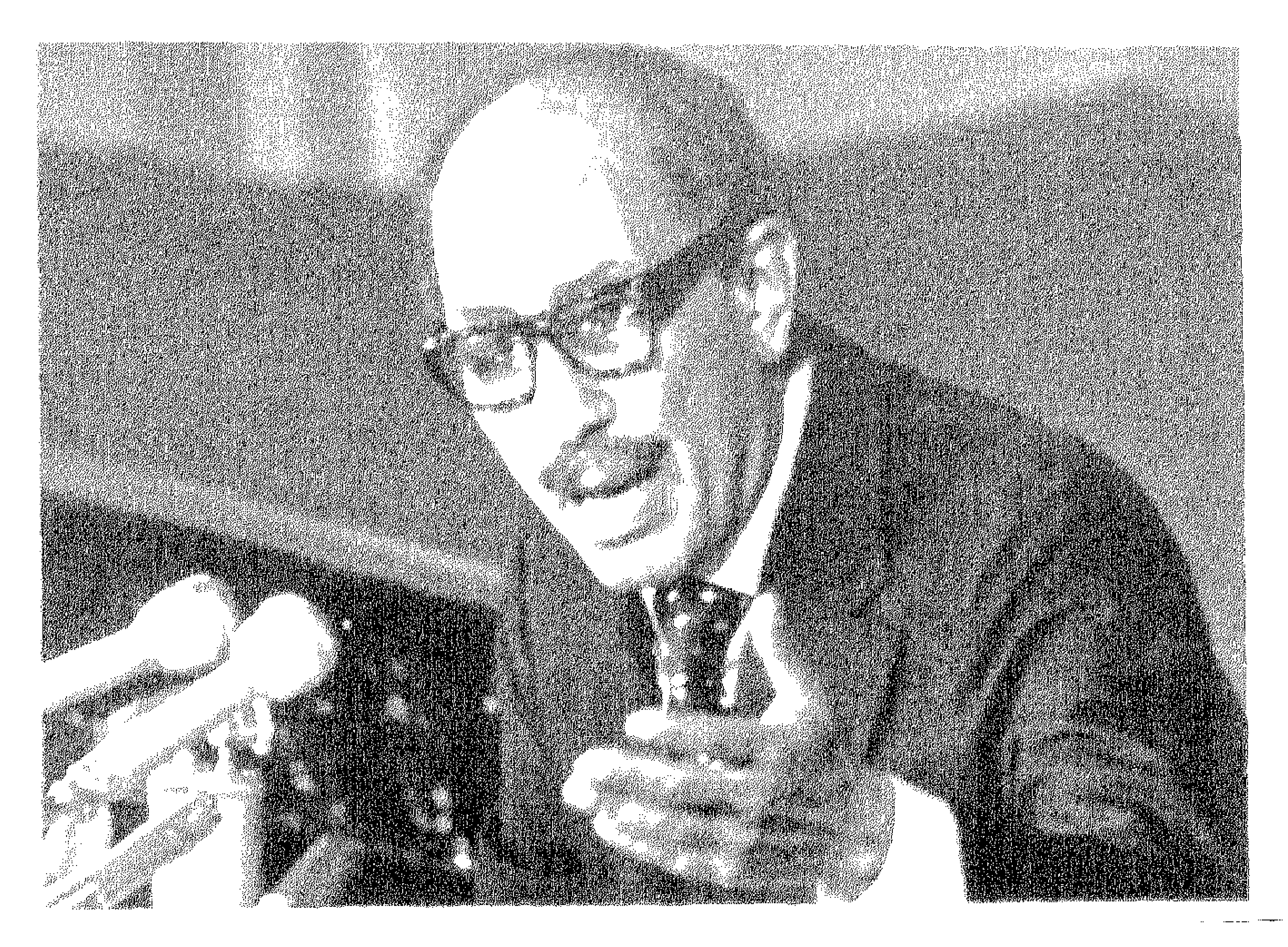


خطب

بذلت مكتبة الإسكندرية جهدًا كبيرًا من أجل إخراج عمل فريد من نوعه للتعبير عن مرحلة تاريخية فاصلة في تاريخ مصر المعاصر؛ إنها الحقبة التاريخية لحكم الرئيس السادات في الفترة من (١٩٧٠– ١٩٨١). وتعد خطب الرئيس الراحل من أفضل المواد التاريخية التي يمكنها التعبير عن ملامح تلك الحقبة، فاللغة هي وسيلة الاتصال الأولى بين السلطة والجمهور، لما يتوافر لديها من عوامل الإدراك المشترك سريعة الفهم والتأثير والإقناع، ومن ثم يستخدمها السياسيون في التأثير في الجمهور وإقناعه وتوجيهه نحو أهدافهم. كما تعبر اللغة عن اتجاهات السلطة وأهدافها وتعكس الأحوال السياسية للمجتمع.

تحتوي هذه المجموعة على ١١١٦ خطبة نصية للرئيس محمد أنور السادات؛ حيث يمكن للزائر استعراضها بالتاريخ بدءًا من أول خطبة للرئيس السادات إلى الأمة بتاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠، إلى آخر مقابلة للرئيس السادات لصحيفة القبس الكويتية والتي نشرت بتاريخ ٣٠ أكتوبر ١٩٨١. ومن أبرز الخطب التي حصلت مكتبة الإسكندرية عليها: خطاب نصر أكتوبر ١٩٧٣ وخطاب الرئيس في الكنيست الإسرائيلي ١٩٧٧.





وقد تم تقسيم الخطب النصية المتعلقة بالرئيس السادات إلى مجموعة من التقسيمات الفرعية، من أبرزها: بيانات، ومؤتمرات صحفية، وأقوال مأثورة.

ومن أبرز الأقوال المأثورة للرئيس محمد أنور السادات

"إن الشعوب الأصيلة، مبدعة الحضارة وصانعة التاريخ، تقف دائمًا بعين التأمل عبر مراحل تاريخها تستقرئ أحداثه، وترصد مسار حركته وتستخرج لأجيالها عبرة الماضي، ومعالم المستقبل".

"في حياة كل شعب وأمة لحظات لابد لها من وقفة لحديث مع القلوب والعقول، حديث يبحث في أعماق النفس بذلك الهدوء الذي يمنحه الايمان وحده ويفتش في جوانب التجربة؛ يحاول أن يزن وأن يقيم بذلك اليقين الذي يمنحه الحلم وحده والهدف من ذلك كله أن تكون هناك بين الوقت والآخر عملية مراجعة النفس وحساب التجارب؛ يكون من شأنها أن تزداد النفوس ثقة وقوة وأن تزداد التجارب ثراء وغنى".

كما أنه انطلاقًا من أهمية المثيرات البصرية للإنسان لما لها من عظيم الأثر في لفت انتباهنا وإثارة مشاعرنا، قام فريق عمل المشروع بتزويد الأرشيف الرقمي بـ ٣٥ خطبة مرئية نادرة للرئيس محمد أنور السادات؛ من أبرزها: المؤتمر الصحفي للرئيس السادات مع الصحفيين الأمريكيين بنادي الصحافة القومي في واشنطن عام ١٩٧٨، وخطاب الرئيس الشهير في الكنيست عام ١٩٧٧، وخطاب الرئيس في الأمم المتحدة عام ١٩٧٥.

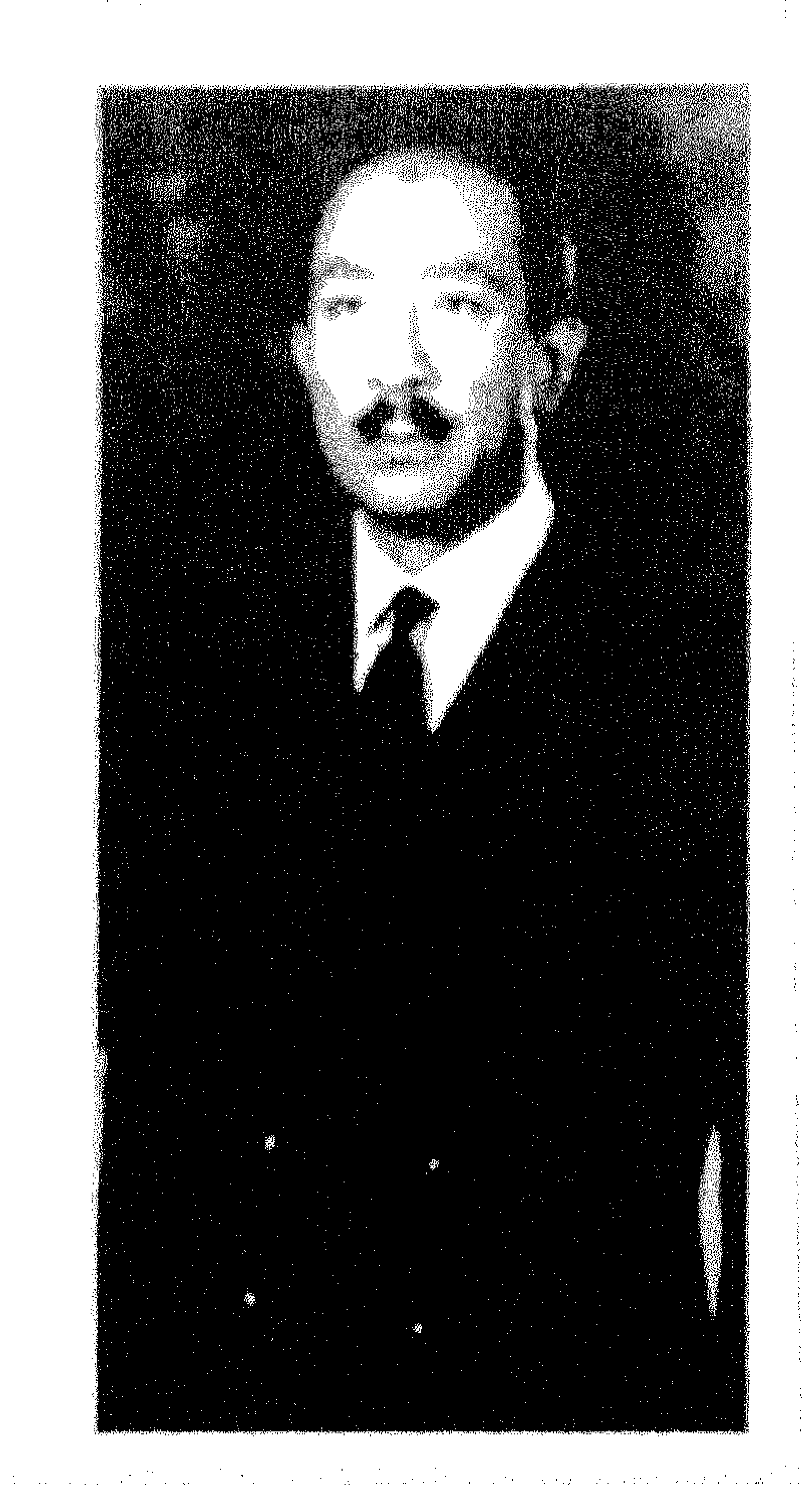


محمد أنور السادات



أرشيف

صور السادات



"الصورة خيرٌ من ألف كلمة" عبارة قديمة جديدة كانت هي منطلقنا لإتاحة الصور الخاصة بحقبة الرئيس الراحل أنور السادات على أرشيفه الرقمي، كي يطلع عليها الزائرون. ويمكننا القول إنه لأول مرة يتم استعراض هذا الكم من الصور النادرة المتعلقة بالسادات على شبكة الإنترنت، والتي تعدت الـ ١٤٠٠٠ صورة.

تغطي الصور عددًا كبيرًا من الأحداث الرسمية والزيارات واللقاءات في الفترة ما بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٨١، ويمكن للزائر استعراضها اعتمادًا على عنوان الحدث أو الفترة الزمنية التي وقع فيها.

وتتويجًا للجهد الذي بذلته مكتبة الإسكندرية في عملية جمع وتوثيق تلك الصور، تم استخدام أحدث التقنيات من أجل إخراجها في صورة تمكّن الزائر من التعرف على الحقبة الساداتيّة بتسلسلها التاريخي، والتعايش معها دون الحاجة إلى قراءة متفحصة للأحداث.

ومن أبرز تلك الأحداث التي وثّقنا صورها: ثورة التصحيح، وتكريم أبطال نصر أكتوبر، وافتتاح قناة السويس، وزيارة القدس، وكامب ديفيد، وحادث المنصة، وجنازة الرئيس الراحل، بالإضافة إلى مجموعة من الألبومات التي تغطي مواقف وزيارات قرينة الرئيس جيهان السادات.



تكريم الرئيس لقادة وأبطال حرب أكتوبر بمجلس الشعب في ٢٠ فبراير ١٩٧٤



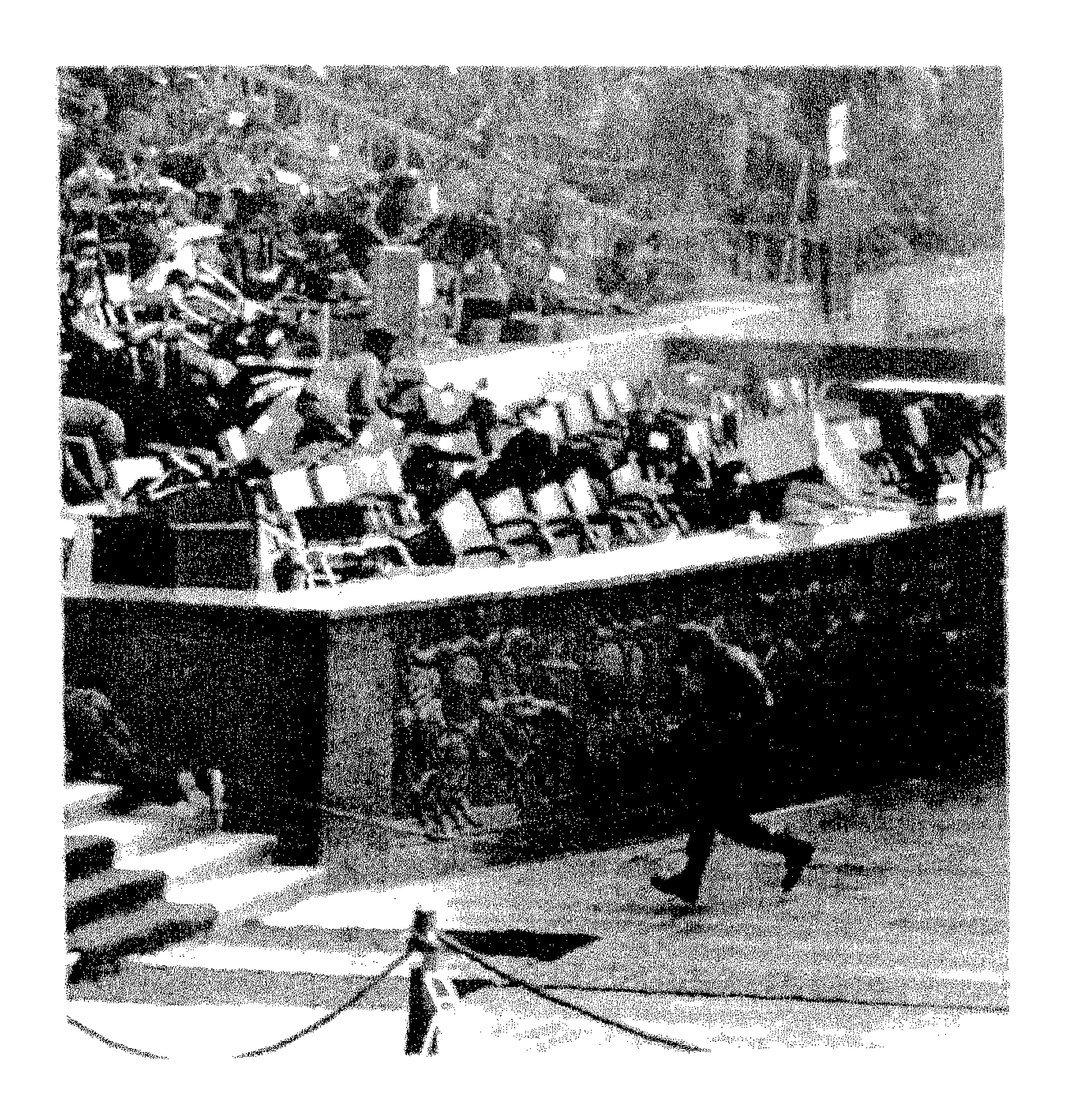
تكريم جيهان السادات بنادي مجلس الشعب في ٢٠ مارس ١٩٧٤



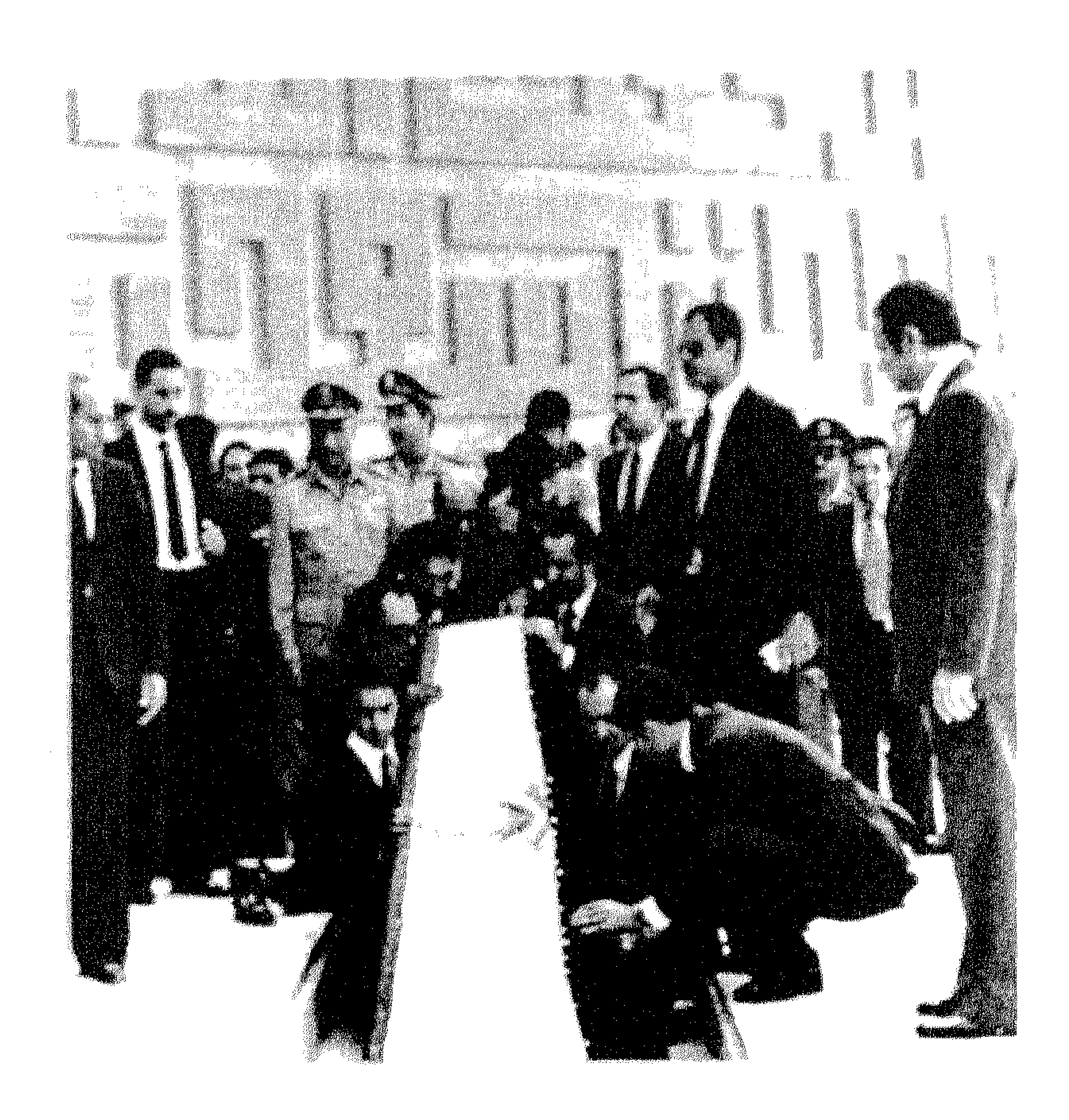
افتتاح قناة السويس عام ١٩٧٥



وصول السادات إلى أرض الوطن قادما من كامب ديفيد.



حادث المنصة ١٩٨١

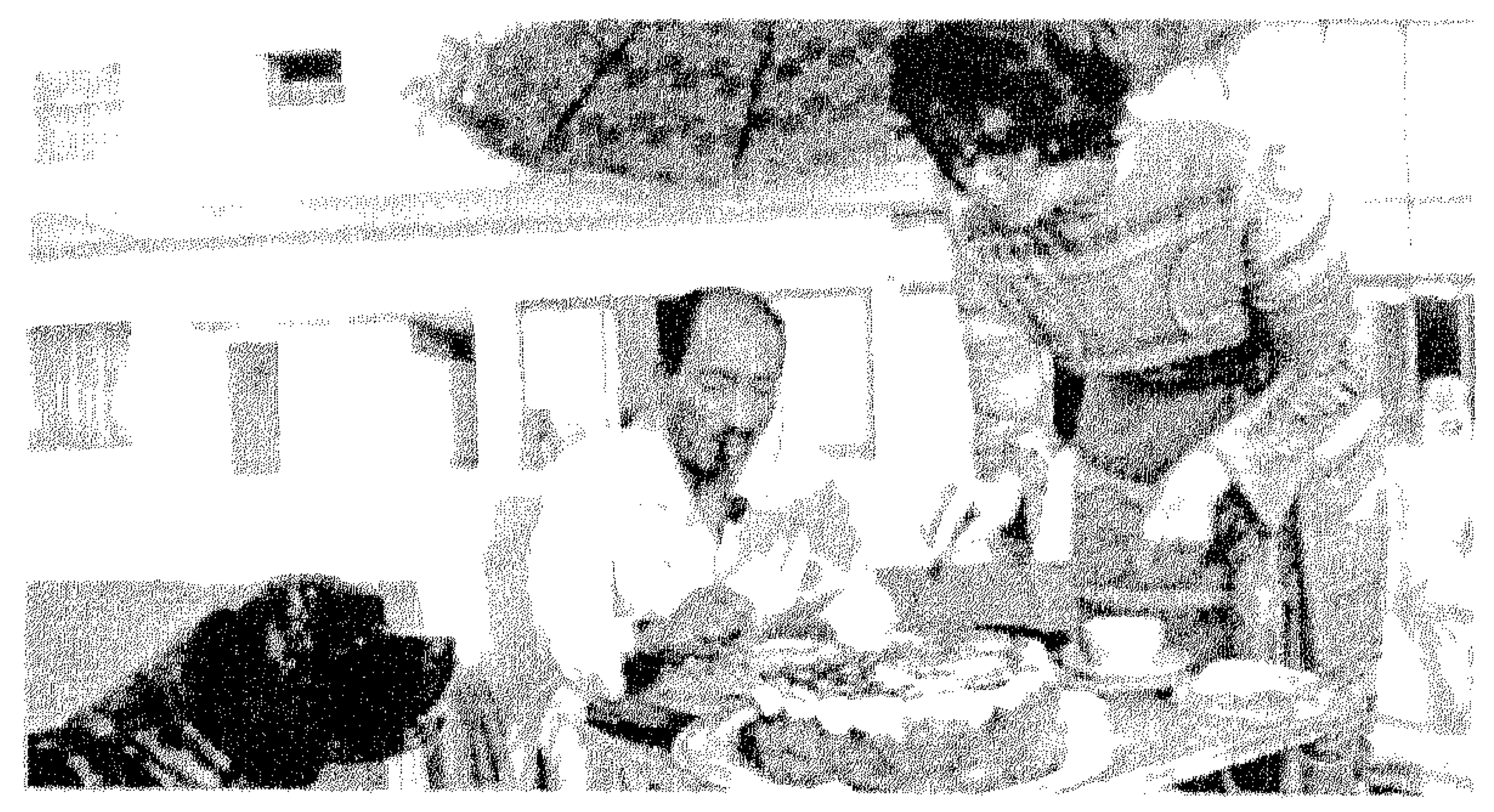


جنازة السادات ١٠ أكتوبر ١٩٨١









محمد أنور السادات



أفلام تسجيلية

بدأت مكتبة الإسكندرية العمل في الأرشيف الرقمي للرئيس الراحل محمد أنور السادات انطلاقًا من أهمية الاتصال باعتباره ظاهرة اجتماعية نشأت في ظل وجود مجتمع يتفاعل أفراده ويتبادلون الآراء والأفكار ويعبرون عن مكنوناتهم. ومن ثمّ حرصت مكتبة الإسكندرية على توصيل المعلومات التاريخية إلى زائري الأرشيف الرقمي عبر القناتين البصرية والسمعية، وكانت الوسيلة المثلى في ذلك هي الاهتمام بعرض ورصد الأفلام التسجيلية خلال الحقبة التاريخية لحكم السادات.

تحتوي هذه المجموعة على أكثر من ٢٠٠ فيلم تسجيلي نادر للرئيس السادات؛ من بينها:

برامج حوارية

وهي برامج حوارية مع أشهر المذيعين العرب والأجانب، مثل: اللقاء التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية الذي أجراه المذيع والتر كرونكايت لقناة ABC NEWS مع الرئيس السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحم بيجين، وهو يعتبر أول حوار يجريه الرئيس السادات عبر البث المباشر في ١٤ نوفمبر ١٩٧٧، وأيضًا فيلم تسجيلي عن حياة الرئيس الراحل أنور السادات سجله معه الصحفي الأمريكي بيتر جينز عام ١٩٧٥ وهو يعد من أروع الأفلام التي تم تسجيلها مع الرئيس السادات؛ حيث قضى مخرجو الفيلم مدة شهر في مصر برفقة الرئيس في زياراته الداخلية والميدانية.



زيارات قام بها الرئيس خلال فترة حكمه

مقطع تسجيلي عن زيارة الرئيس أنور السادات للكويت والأردن عام ١٩٧٥، ومراسم استقبال الرئيس السادات بمبنى الكنيست في ٢٠ نوفمبر ١٩٧٧، ومراسم التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد، وكلمة الرئيسين كارتر والسادات ورئيس الوزراء بيجين في ٢٦ مارس ١٩٧٩.



التقارير الإخبارية

ومنها تقرير إخباري بثته قناة NBC NEWS عن زيارة القدس وحياة المصريين وأقوال الصحف المصرية في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧، وتقرير إخباري أذاعته قناة BBC NEWS عن اغتيال الرئيس السادات واختيار الرئيس الجديد وردود فعل المصريين في ٧ أكتوبر ١٩٨١.

وقد قام فريق عمل المشروع بالعمل على تجميع الأفلام بالتعاون مع التليفزيون المصري وأسرة الرئيس الراحل والسيد فوزي عبد الحافظ، سكرتير الرئيس السادات، ومصادر أخرى متنوعة. ويمكن للزائر استعراض هذه المجموعة المتنوعة اعتمادًا على العام الذي تم فيه تسجيل الفيلم، أو البحث باستخدام عنوان الفيلم.



وثائق

إيمانًا من مكتبة الإسكندرية بالدور الحيوي الذي تلعبه الوثائق الرسمية في التأريخ لفترة زمنية معينة، اضطلع فريق العمل منذ الإرهاص الأول لمشروع الأرشيف الرقمي للرئيس السادات بجمع وتوثيق الوثائق الرسمية خلال فترة حكم الرئيس الراحل. وقد حصل فريق عمل المشروع على مجموعة كبيرة متنوعة ونادرة من الوثائق بلغ عددها أكثر من ٩٤٠ وثيقة مصرية وأمريكية، التزامًا منه بالموضوعية التي تسعى مكتبة الإسكندرية إلى تحقيقها.

وتيسيرًا على زائر الأرشيف الرقمي، فقد تم تقسيم الوثائق المتاحة إلى عدد من المداخل الفرعية من أجل عرضها في تسلسل منطقي سهل وبسيط؛ ومن أهم التقسيمات الفرعية:

وثائق بخط يد الرئيس الراحل محمد أنور السادات

وهنا يظهر السبق العظيم لمكتبة الإسكندرية لإتمام عمل جليل تفخر به الأجيال القادمة؛ إذ يتم لأول مرة عرض تلك الوثائق على شبكة الإنترنت؛ ومنها: رسالة من الرئيس السادات إلى أبناء مصر بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٧٤، والتوجيه الإستراتيجي الصادر إلى المشير أحمد إسماعيل بضرورة كسر حالة الجمود وخوض الحرب بتوقيع الرئيس السادات، بالإضافة إلى مجموعة من الأوراق الشخصية.

وثائق تبرز عملية السلام بين مصر وإسرائيل

تحتوي هذه المجموعة على ٤٥ وثيقة تضم ١٢١ ورقة لجميع مراحل عملية السلام المصرية الإسرائيلية ابتداءً من التوقيع على إطار السلام لاتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ وحتى التوقيع النهائي على الاتفاقيه ١٩٧٩.

برقيات إلى الرئيس السادات

لعبت البرقيات دورًا هامًا باعتبارها وسيلة اتصال هامة خلال حكم الرئيس السادات، ومن ثمّ اهتم فريق العمل بجمع وتدوين تلك البرقيات لما لها من عظيم الأثر على الجانبين السياسي والاجتماعي. ومن أبرز البرقيات التي تم توثيقها:

برقية من الرئيس السادات إلى الرئيس الأسد عن محادثاته مع إليكسي كوسيجين، وبرقية رمزية من الرئيس الأسد إلى الرئيس السادات تعتبر جزءًا من المفاوضات السرية الهامة التي تمت بين العرب وإسرائيل والتي لم يتم نشرها من قبل.

DONE at Washington, D.C. this 26th day of March, 1979, in triplicate in the Hebrew, Arabic, and English languages, each text being equally authentic. In case of any divergence of interpretation, the English text shall prevail.

For the Government of the Arab Republic of Egypt:

For the Government of Israel:

Witnessed by:

Jimmy Carter, President

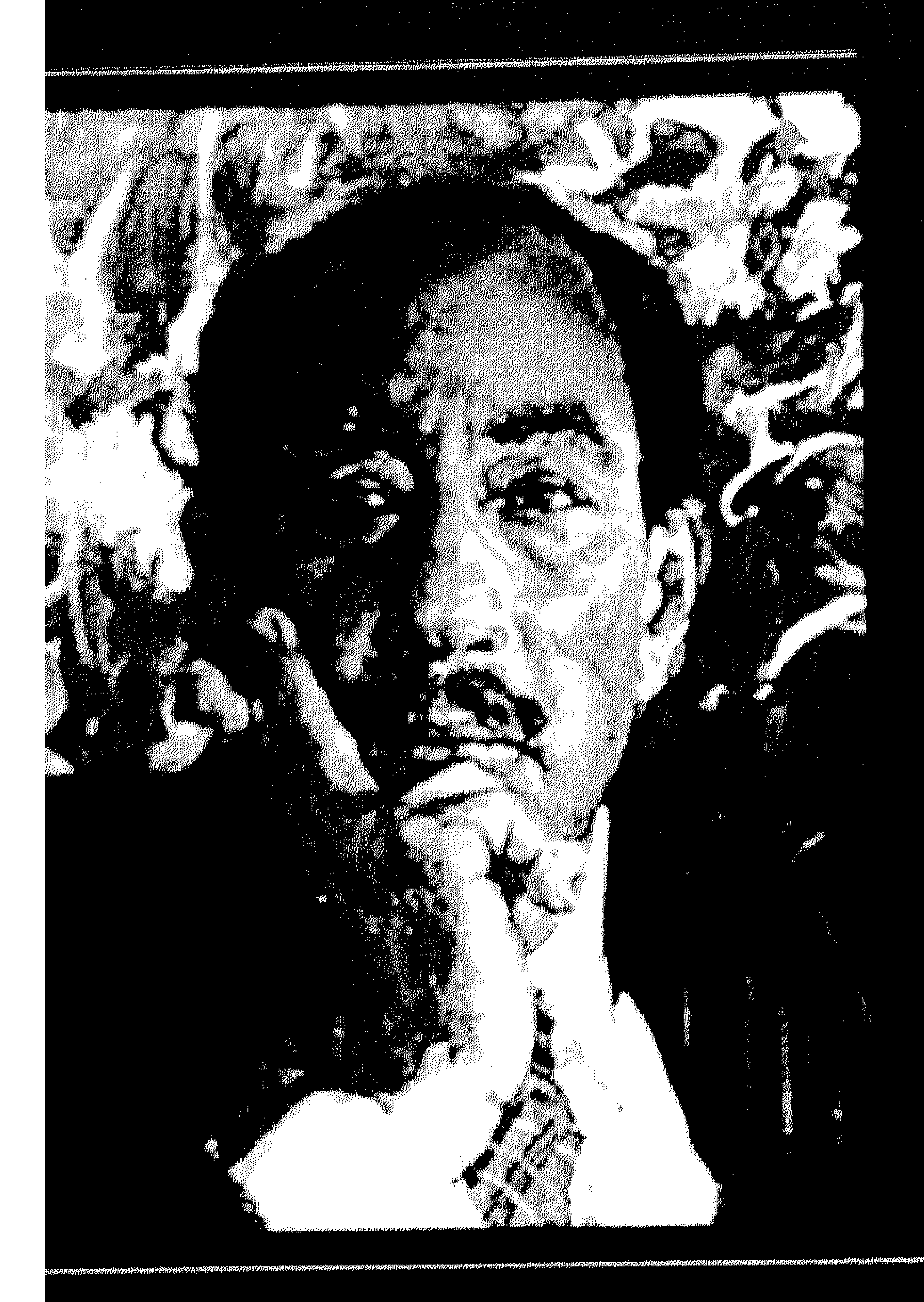
□ وثيقة رقم (٦١) □

وثائق أمريكية

انطلاقًا من رؤية مكتبة الإسكندرية بأهمية رصد الذات والآخر معًا، اهتم فريق عمل الأرشيف الرقمي للرئيس السادات بالحصول على الوثائق التي صدرت عن الرئيس الراحل جنبًا إلى جنب مع مجموعة من الوثائق الأمريكية النادرة التي أفرجت عنها الولايات المتحدة مؤخرًا، والتي تقدم مؤشرًا لمدى التأثير الذي أحدثته حرب أكتوبر ١٩٧٣ في الساحة السياسية الأمريكية. إذ كشفت الولايات المتحدة عن مجموعة من المحفوظات السرية الخاصة بأرشيف الأمن القومي، والتي تقدم معلومات عن الأهمية الحاسمة للسياسات الأمريكية، والتصورات، والقرارات التي اتُّخذت خلال فترة حرب العاشر من رمضان.

ومن أبرز الوثائق الأمريكية التي يحويها الأرشيف:

- U.S. Mission to United Nations cable 4208 to U.S. Embassy Israel, 6 October 1973.
- Message from Secretary to King Faisal and King Hussein, 06 Oct 1973.
- Memorandum from William B. Quandt to Brent Scowcroft, "Arab-Israeli Tensions," 6 October 1973.
- U.S. Embassy Kuwait cable 3801 Cable to State Department, "Atiqi Comment on OAPEC Meeting," 18 October 1973.
- U.S. Embassy United Kingdom Cable 12113 to State Department, "European Attitudes in Middle East Conflict," 18 October 1973.
- Department of State Operations Center, Middle East Task Force Situation Report # 52, "Situation Report in the Middle East as of 1830 EDT, 10/21/73.

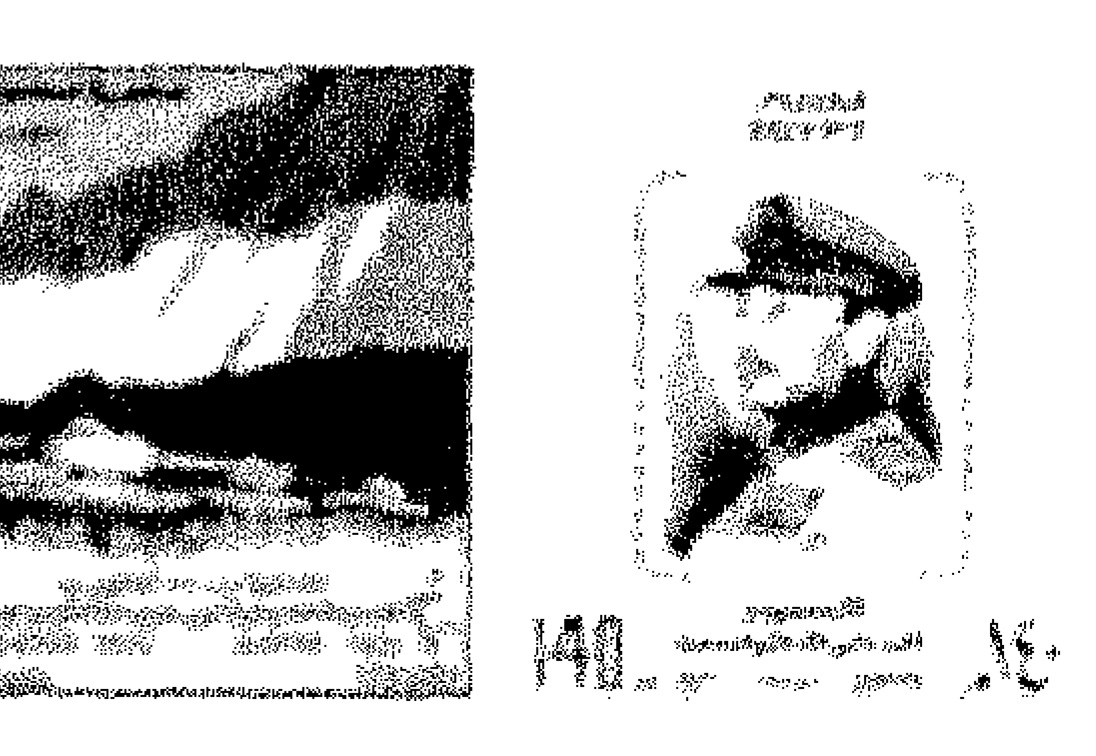


إصدارات فنية

عنيت مكتبة الإسكندرية منذ الإرهاص الأول للأرشيف الرقمي للرئيس الراحل السادات بالتنويع بين المواد التاريخية، فكان ذلك بمثابة الدافع وراء إنشاء هذا المدخل الرئيسي وتزويده بمجموعة من المواد النادرة.

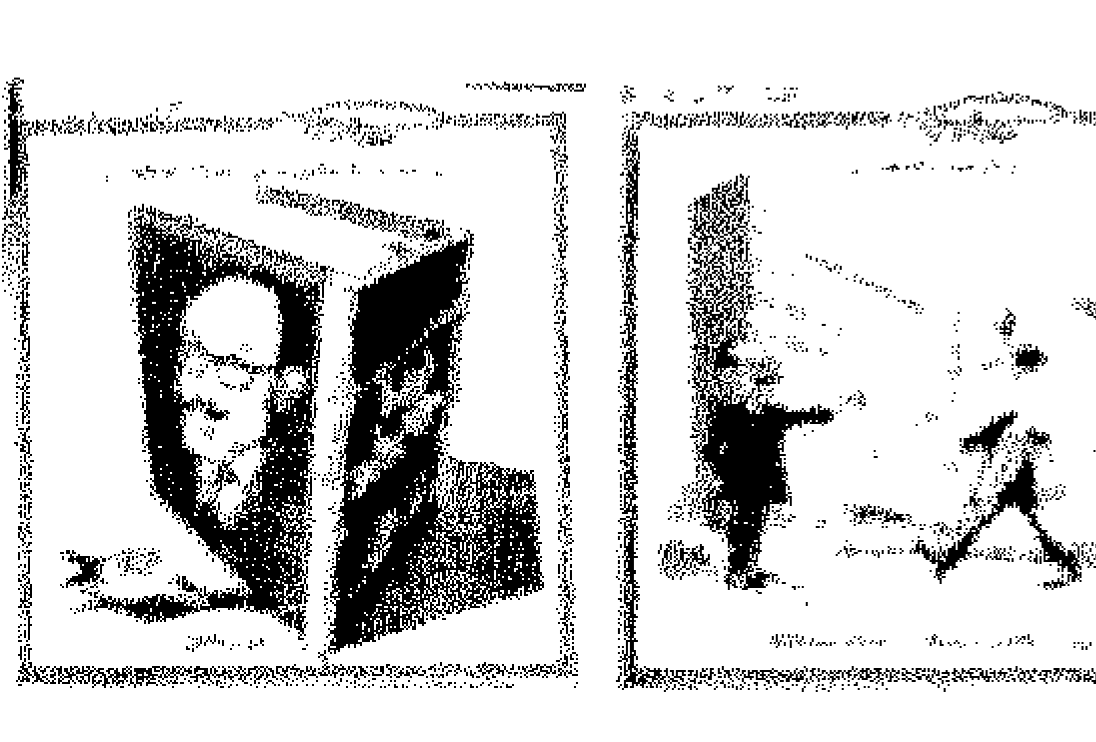
وينقسم مدخل الإصدارات الفنية إلى أربعة أقسام فرعية؛ هي: الطوابع، والكاريكاتير، والصور المرسومة، والكروت التذكارية.

قسم الطوابع



تحتوي هذه المجموعة على ٤٦ طابعًا من الطوابع النادرة التي صدرت في مصر تحمل صورة الرئيس أنور السادات، بالإضافة إلى مجموعة من الطوابع التي صدرت في عهده؛ منها: طابع صدر في ذكرى استشهاد الرئيس أنور السادات في ١٤ نوفمبر ١٩٨٢، وطابع صدر في ١ يناير ١٩٧٦، بمناسبة العيد الرابع والعشرين لثورة يوليو، وطابع صدر في ٢١ مارس ١٩٧٤ بمناسبة الاحتفال بجمعية الوفاء والأمل، وبالطابع صورة السيدة جيهان السادات مع أحد المرضى.

قسم الكاريكاتير



هناك قاعدة علمية تثبت أن لكل فعل رد فعل، وكي لا ننساق وراء الفعل وإهمال رد الفعل كان يجب علينا الاهتمام برصد أهم ردود فعل الشعب المصري على قرارات الرئيس الراحل السادات، ولا يوجد خيرٌ من الكاريكاتير للقيام بتلك المهمة؛ حيث عرف عن الشعب المصري حسه الفكاهي حتى في أوقات المحن. لذا فقد تم رصد مجموعة من الصور الكاريكاتيرية التي نشرت في صحف مختلفة تفاعلاً مع الأحداث الجارية؛ وصل عددها إلى حوالي ٤٠ رسمًا كاريكاتيريًا.

الصور المرسومة

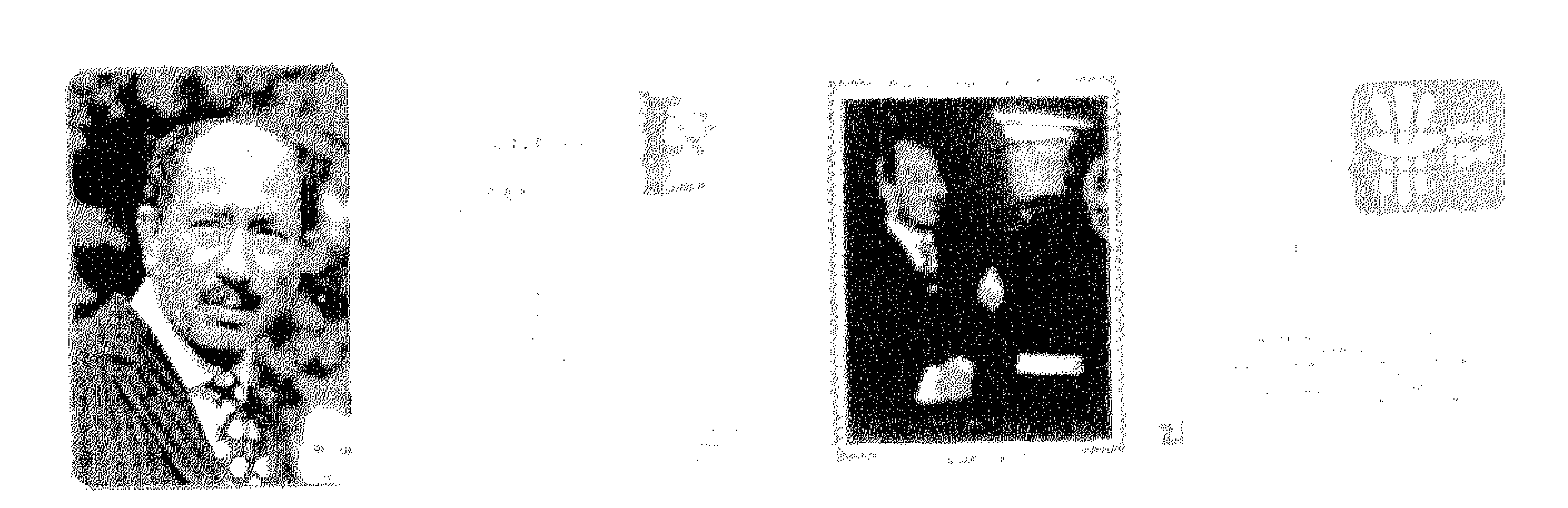


إن الفنان يطلق العنان لريشته ليعبر عما بداخله، وفي هذا الإطار، حصلت مكتبة الإسكندرية على مجموعة تحتوي على ست لوحات فنية مرسومة للرئيس السادات لمجموعة من الفنانين؛ ومن أبرز تلك اللوحات: صورة مرسومة للرئيس السادات تصوره وهو يدخن وحمائم السلام تتصاعد من غليونه.

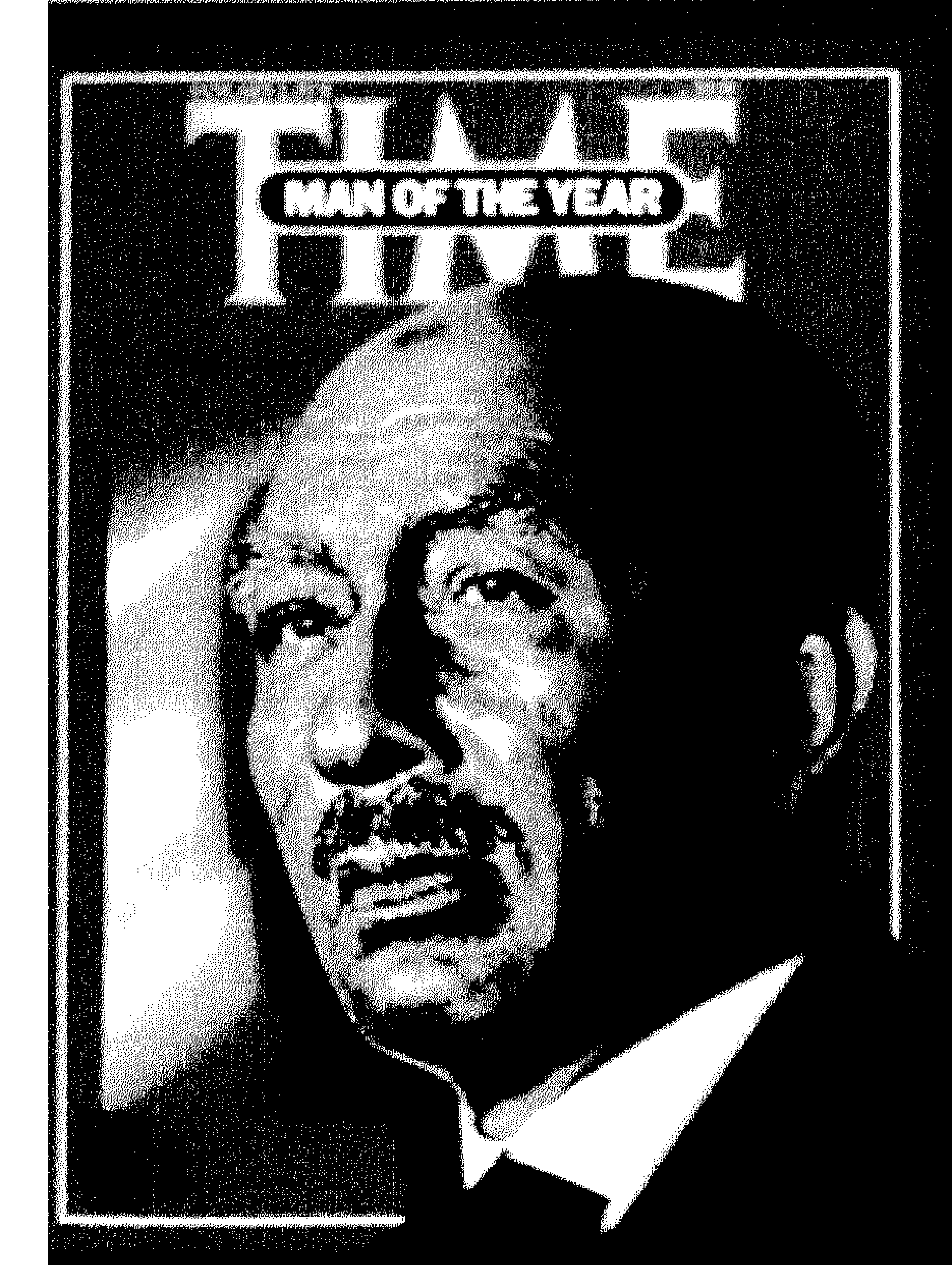
الكروت التذكارية

إذا كانت الذكرى محلها القلب، إلا أنه مع مرور الزمن تبقى لدينا أشياء خالدة لتذكرنا بما فعله أجدادنا من أجل أن نحيا حياة كريمة بعزة وكرامة. لذا قمنا بجمع ٢٩ كارتًا تذكاريًّا للرئيس الراحل محمد أنور السادات صدرت في أماكن متفرقة من المعمورة وفي مناسبات مختلفة لترصد أهم الأحداث والقرارات المصيرية في حياة الرئيس الراحل.

ومن أبرز الكروت التذكارية التي يحويها أرشيفنا الرقمي: كارت بعنوان كامب ديفيد صدر في إسرائيل عام ١٩٧٩، وكارت بعنوان جهود السلام صدر في إسرائيل عام ١٩٧٧.







أرشيف صحفي

كانت الصحافة المكتوبة —ومازالت— بمثابة الامتداد الطبيعي للنهضة الثقافية والثورة الفكرية، فهي أحد المنتجات الأكثر استهلاكًا بين كافة الفئات في كل مكان لما لها من تأثير مهم في حياة الشعوب والأفراد وفي السياسات العامة وأنظمة الحكم. فالصحفي يرى الأشياء ويقدمها بصورة شاملة ومتعمقة، من خلال البحث في أسباب الحدث وتداعياته، أي أن الحدث الحاضر هو امتداد لماضٍ واستشرافٌ لمستقبل، الشيء الذي يجعل الصحف ربما الأكثر اتصافًا بالدقة والسعي إلى كشف الحقيقة.

وقد تم تقسيم الأرشيف الصحفي للرئيس السادات إلى قسمين؛ أولهما يحتوي على المقالات والأخبار التي تعرضت للرئيس الراحل خلال فترة حكمه وبعد وفاته، وثانيهما يضم مجموعة متميزة من أغلفة المجلات التي تصدرتها صورة الرئيس السادات.

مقالات وأخبار عن السادات

تحتوي هذه المجموعة على أكثر من ٦٠٠٠ مقال تشمل تلك التي نشرت عن الرئيس محمد أنور السادات أو التي كتبها بنفسه، ويمكن استعراضها والبحث فيها باستخدام عنوان المقال أو كاتبه، كما يمكن للزائر قراءة المقال وتصفحه بالضغط على عنوانه.



الأهرام

السادات تولى بنفسه أمس احراق أشرطة التجسس على المكالمات التليفونية

للفجر صفحة جديدة لحرية الشعب

الرئيس يطلب الافراج فورا عن كل معتقل يثبت اعتقاله دون مبررات قانونية سليمة

تشكيل لجنة الاشراف

الميزانية الجديدة للدولة

محاصرة شمال الأردن



الأهرام

السادات يعلن : تحويل التنظيمات السياسية الثلاثة الى أحزاب

لا تغيير في ٨ محافظات

انتخاب سيد مرعي رئيسا لمجلس الشعب بأغلبية ساحقة

السادات على أغلفة المجلات

شهد القرن العشرون تزايد حاجة القراء لتفسير الأخبار، التي توردها الجرائد، بشكل أكثر تعمقًا، وهي الوظيفة التي اضطلعت بها المجلات. لذا تم الاعتماد على مجموعة من أغلفة المجلات في عهد السادات كمحاولة لرصد الواقع؛ لعل من أبرزها :-

أغلفة مجلة أكتوبر

وتحتوي تلك المجموعة على ٤٢ غلافًا لعل من أبرزها :-

غلاف مجلة أكتوبر العدد الصادر في ٢٧ نوفمبر ١٩٧٧

غلاف مجلة أكتوبر العدد الصادر ١١ أكتوبر ١٩٨١





أغلفة مجلة المصور

تحتوي هذه المجموعة على ٢٧ غلافًا ولعل من أبرزها:

غلاف مجلة المصور العدد الصادر في ١٧ نوفمبر ١٩٧٢

غلاف مجلة المصور العدد الصادر في ١١ أكتوبر ١٩٨١





أغلفة مجلة التايم

وتحتوي هذه المجموعة على ٩ أغلفة لمجلة التايم.









مقتطفات مما نشر عن المشروع



تحقيقات

الرئيس السادات يدخل مكتبة الإسكندرية إلكترونياً

تحقيق: عبير الضمراني



مكتبة الإسكندرية تفتتح متحفا للرئيس السادات وتطلق موقعا الكترونيا له

ستعد مكتبة الإسكندرية خلال
هر القادمة لإطلاق أكبر موقع
روني يؤرخ لمسيرة حياة
س الراحل محمد أنور
ادات، بالإضافة إلى افتتاح
حف يضم أندر مقتنياته
كات الشخصية.

م هذا المشروع برعاية خاصة
سيدة الفاضلة سوزان مبارك،
ن مجلس أمناء مكتبة
كندرية، والتي حرصت على أن
ن للرئيس السادات متحفا
ب المكتبة وموقعا إلكترونيا،
فاق مع السيدة جيهان
دات. وقد قدمت الأخيرة، نيابة
سرة الرئيس الراحل، مجموعة
ندر مقتنياته، مثل بدلاته
كرية وجهاز الراديو الخاص
لأوسمة والنياشين التي حصل
ا خلال مراحل حياته المختلفة
سولا إلى سدة الرئاسة،
سافة إلى مكتبه ومكتبته
خصية وعدد من أندر الكتب
أهديت له أو كان يفضل
اءها، وعدد من اللوحات التي
ها فنانون له.

تشمل المجموعة التي قدمتها
م الرئيس الراحل السادات،
سي الشخصية الخاصة به،
سي الماريشالية، ومجموعة من
يوف العربية التي أهديت له من
الخليج، والدروع التذكارية
كانت تهدى له في المناسبات
نية والمحلية، بالإضافة إلى
ب الخاص بالرئيس السادات

الرئيس السادات، وأوراق شخصية
تتضمن قصة قصيرة كتبها بخط
يده وأملى جزءاً منها على السيدة
جيهان السادات، إلى جانب
مجموعة نادرة من التسجيلات
المرئية.

ومن أبرز المساهمين في
المشروع الأستاذ فوزي عبد
الحافظ السكرتير الشخصي
للرئيس السادات، إذ قدم للمكتبة
قدرا كبيرا من الصور والوثائق
الخاصة بالرئيس الراحل، كما
أهدى مكتبة الإسكندرية مجموعة
من أندر المواد التسجيلية عن
السادات لتحميلها على الموقع
الإلكتروني الخاص به.

كانت عدة جهات قد تعاونت مع
المكتبة في توفير بعض المواد
الأرشيفية للموقع الإلكتروني
للرئيس السادات، وهي الهيئة
المصرية العامة للاستعلامات،
وقطاع الأخبار باتحاد الإذاعة
والتليفزيون، ومؤسسة أخبار اليوم،
ومؤسسة دار الهلال، فضلا عن
المجموعات الأرشيفية التي

تاريخ الحياة الاجتماعية
والاقتصادية والسياسية في مصر

بالسودان. ثم التحق بالعديد من
مدارس القاهرة، مدرسة الجمعية

ي منقباد وهناك التقى لأول مرة
رئيس جمال عبد الناصر، وانتقل
ي أول أكتوبر عام ١٩٢٩ لسلاح
لإشارة، وبسبب اتصالاته بالألمان
بض عليه وصدر في عام ١٩٤٢
نطق الملكي السامي بالاستغناء
ن خدمات اليوزباشي محمد أنور
لسادات.

أمين عثمان

اقتيد السادات، بعد خلع الرتبة
العسكرية عنه، إلى سجن الأجانب
ومن سجن الأجانب إلى معتقل
ماقوسة، ثم معتقل الزيتون قرب
القاهرة، وهرب من المعتقل عام
١٩٤٤ وظل مختبئا حتى عام
١٩٤٥، حيث سقطت الأحكام
العرفية وبذلك انتهى اعتقاله وفقا
للقانون.

أثناء فترة هروبه عمل السادات
تباعاً على عربة لوري، كما عمل
تباعاً بنقل الأحجار من المراكب
النيلية لاستخدامها في الرصف،
وفي عام ١٩٤٥ انتقل إلى بلدة أبو

يوسف رشاد طبيب الملك الخاص
برتبة يوزباشي. على الرغم من أن
زملاءه في الرتبة كانوا قد سبقوه
برتبة الصاغ والبكباشي، وقد رقي
إلى رتبة الصاغ ١٩٥٠ ثم إلى رتبة
البكباشي عام ١٩٥١، وفي العام
نفسه اختاره عبد الناصر عضوا
بالهيئة التأسيسية لحركة الضباط
الأحرار.

شارك السادات في ثورة يوليو
١٩٥٢ وألقى بيانها، وكانت مهمته
يوم الثورة الاستيلاء على الإذاعة
كما حمل مع محمد نجيب إلى
الإسكندرية الإنذار الذي وجهه
الجيش إلى الملك للتنازل عن
العرش. وخلال الفترة ١٩٥٣ -
١٩٧٠ تولى أنور السادات العديد
من المناصب حتى أصبح رئيسا
للجمهورية خلفا للرئيس جمال عبد
الناصر.

السادات

وفي عام ١٩٨٣ تم إنتاج أول
فيلم عن الرئيس السادات، وهو
فيلم أمريكي بطولة النجم الأسمر
الأمريكي لويس جوسيت جونيور
الحاصل على جائزة أكاديمي
أيمي، وكان اسم الفيلم "سادات
(Sadat) وقد حصل الفيلم على
جائزة سينمائية بالإضافة إلى أنه
رشح إلى جائزة أيمي، وفي عام
٢٠٠١ تم إنتاج أول فيلم مصري
عن الرئيس السادات وهو فيلم
"أيام السادات" بطولة النجم
المصري أحمد زكي، ويعد أداء
أحمد زكي لشخصية الرئيس



الأحد ١٠ آب (أغسطس) ٢٠٠٨ الموافق ٩ شعبان ١٤٢٩ هـ / العدد ١٦٥٦٤

AL HAYAT SUNDAY 10 AUGUST 2008 ISSUE NO 16564

مشروع تنفذه مكتبة الإسكندرية برعاية سوزان مبارك

متحف وموقع إلكتروني للسادات بعد ٢٧ سنة على رحيله

الإسكندرية – خالد عزب

■ تستعد مكتبة الإسكندرية لإطلاق أكبر موقع إلكتروني يؤرخ لمسيرة الرئيس المصري الراحل أنور السادات، إضافة إلى افتتاح متحف يضم مقتنياته ومتعلقاته الشخصية.

ينفذ هذا المشروع برعاية خاصة من السيدة المصرية الأولى سوزان مبارك رئيسة مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية والتي حرصت على أن يكون للرئيس السادات متحف داخل المكتبة وموقع إلكتروني بالاتفاق مع السيدة جيهان السادات. وقدمت الأخيرة، نيابة عن أسرة الرئيس الراحل، مجموعة من أندر مقتنياته، مثل بدلته العسكرية وجهاز الراديو الخاص به والأوسمة والنياشين التي حصل عليها خلال مراحل حياته المختلفة، وصولاً إلى سدة الرئاسة، إضافة إلى مكتبه ومكتبته الشخصية وعدد من أندر الكتب التي أهديت إليه وتلك التي كان يفضل قراءتها، وعدد من «بورتريهاته».

وتشمل المجموعة التي قدمتها زوجة الرئيس الراحل العصي الشخصية الخاصة به وعصي المارشالية، ومجموعة من السيوف العربية التي أهديت إليه من دول الخليج، والدروع التذكارية التي كانت تهدى إليه في المناسبات المختلفة، إضافة إلى «البايب» الخاص به والعباءة التي كان يرتديها خلال زيارته الى مسقط رأسه، قرية ميت أبو الكوم في شمال مصر، ومجموعة من أندر الصور ورأس تمثال يخصه.

كما أهدت جيهان السادات المشروع صندوقاً يضم ثلاثة مسارج إسلامية ومسيحية ويهودية كانت أهديت إليه خلال زيارته الى القدس عام ١٩٧٧.

وتضم المقتنيات المهداة أيضاً تسجيل القرآن الكريم بصوت الرئيس السادات، وأوراقاً شخصية تتضمن قصة الصبر، كتبها بخط يده وأملى جزءاً منها على زوجته، إلى جانب مجموعة نادرة من التسجيلات المرئية.

ومن أبرز المساهمين في المشروع، السكرتير الشخصي للسادات فوزي عبدالحافظ الذي قدم إلى مكتبة الإسكندرية عدداً كبيراً من الصور والوثائق الخاصة بالرئيس الراحل، كما أهداها مجموعة من أندر المواد التسجيلية عن السادات لتحميلها على الموقع الإلكتروني الخاص به.

وكانت جهات عدة تعاونت مع المكتبة في توفير بعض المواد الأرشيفية للموقع الإلكتروني للسادات، وهي: الهيئة المصرية العامة للاستعلامات، وقطاع الأخبار في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ومؤسسة «أخبار اليوم»، ومؤسسة «دار الهلال»، فضلاً عن المجموعات الأرشيفية التي استطاعت المكتبة الحصول عليها من داخل مصر وخارجها.

وشكلت مكتبة الإسكندرية، منذ سنتين، فريق عمل من الباحثين المتخصصين في حقبة السبعينات من القرن الماضي لإخراج موقع إلكتروني علمي للرئيس الراحل يؤرخ له منذ مولده وحتى رحيله، إذ رقّمت حتى الآن ١٢ ألف صورة ومجموعة ضخمة من الوثائق والأفلام النادرة التي تضم تسجيلات لقاءات بعضها لم يذع في مصر، وتسجيلات صوتية نادرة أيضاً.

ومن المقرر أن يحتوي الموقع على تاريخ للحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مصر خلال حكم السادات، ومن بينها الجمعيات الأهلية والعلمية والأحزاب والبرلمان المصري والاقتصاد والتشكيلات الوزارية.

ولد محمد أنور السادات أو أنور السادات، كما عرف، في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٨، في قرية ميت أبو الكوم مركز تلا محافظة المنوفية. وانتقل العام ١٩٢٥ إلى القاهرة والتحق بالكلية الحربية العام ١٩٣٨، وفي العام ١٩٤٢ فُصل من الجيش بعد أن وصل إلى رتبة نقيب بسبب اتصالاته بالألمان، وعلى أثر ذلك اقتيد إلى السجن، إلا أنه فرّ من سجنه في العام ١٩٤٤، وظل مختبئاً إلى أن ألغيت الأحكام العرفية في العام ١٩٤٥.

واتهم السادات العام ١٩٤٦ في قضية مقتل الوزير أمين عثمان، الذي كان يعد صديقاً للإنكليز ومسانداً قوياً لبقائهم في مصر. وبعدما أمضى ٣١ شهراً في السجن، حكم عليه بالبراءة، ثم التحق بعد ذلك بالعمل الصحافي، إذ عمل في مجلة «المصور» وأخذ في كتابة سلسلة مقالات دورية تحت عنوان «٣٠ شهراً في السجن»، كما مارس بعض الأعمال الحرة.

في العام ١٩٥٠ عاد إلى القوات المسلحة بمساعدة زميله القديم يوسف رشاد طبيب الملك فاروق الخاص، وفي العام ١٩٥١، انضم إلى حركة «الضباط الأحرار» التي استولت على الحكم في العام التالي وأنهت حكم الملك فاروق للبلاد.

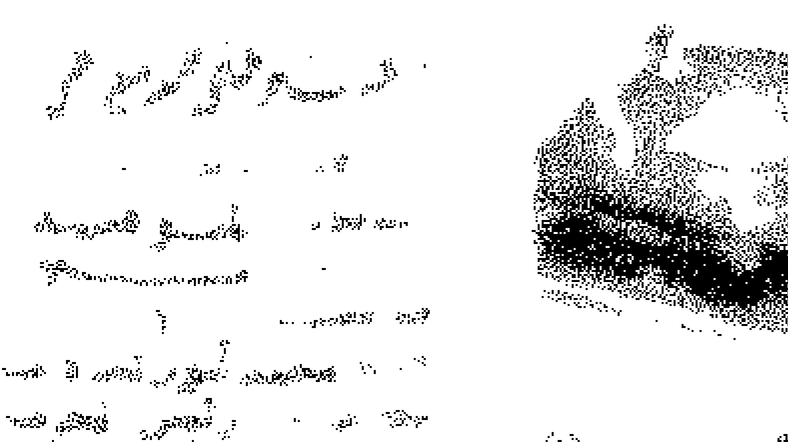
وفي العام ١٩٦٩ عيّن نائباً لرئيس الجمهورية ثم تولى رئاسة الجمهورية عقب وفاة الرئيس جمال عبدالناصر في ٢٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠، واستمر في الحكم إلى أن اغتيل في السادس من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨١.

يذكر أن السادات تزوج مرتين، المرة الأولى كانت من السيدة إقبال ماضي وأنجب منها ثلاث بنات، هن: رقية وراوية وكاميليا، ثم طلقها عام ١٩٤٩ وتزوج، في العام ذاته، من السيدة جيهان رؤوف صفوت (أطلق عليها بعد ذلك جيهان السادات)، وأنجب منها ٣ بنات وولداً هم: لبنى ونهى وجيهان وجمال.



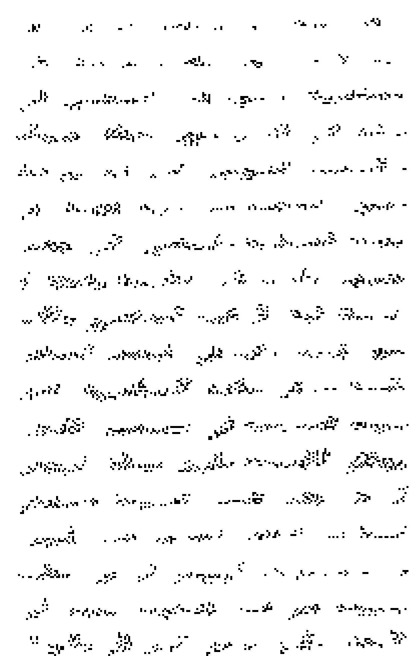
الرئيس المصري الراحل أنور السادات وزوجته جيهان مع أبنائه لبنى ونهى وجيهان وجمال

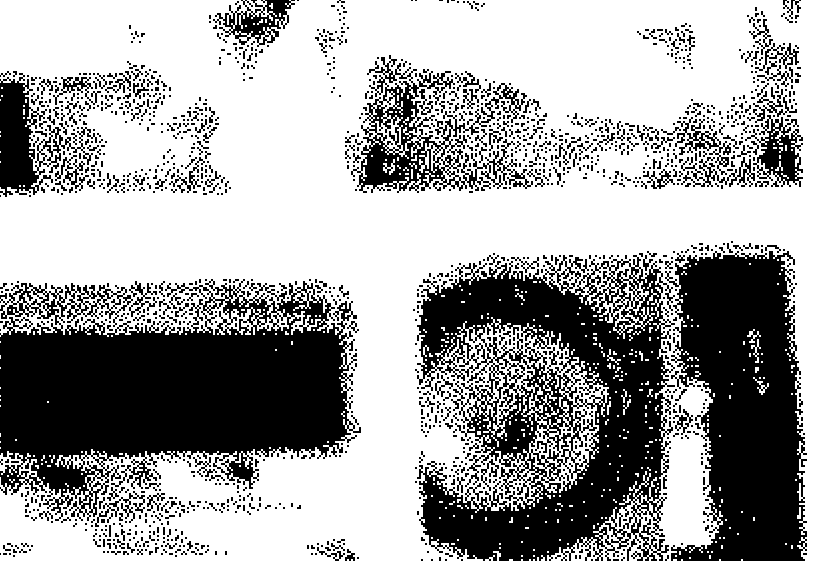






هنا يرقد السادات







المقتنيات النادرة للرئيس السادات فى متحف باسمه بمكتبة الاسكندرية

الاسكندرية ـ أشرف شرف:

استعدت مكتبة الاسكندرية لافتتاح متحف متكامل يضم المقتنيات الشخصية للرئيس الراحل محمد أنور السادات بطل الحرب والسلام. يضم المتحف معظم الأغراض الشخصية للرئيس الراحل والتى أهدتها إلى المكتبة السيدة جيهان السادات ومنها البدلة العسكرية التى كان يرتديها يوم اغتياله أثناء احتفال القوات المسلحة بنصر أكتوبر. وجميع البدل العسكرية لأفرع القوات المسلحة التى كان يحرص الرئيس السادات على ارتدائها فى المناسبات الوطنية المختلفة.. كذلك يضم المتحف خاتم «البايب» الشهير الذى كان يستخدمه السادات.. والعصا المارشالية التى كان يظهر بها فى الاحتفالات.. وكذلك عدد كبير من السيوف النادرة التى أهداها زعماء دول الخليج للرئيس الراحل والبدل المدنية التى كان يرتديها حيث كان السادات من بين المعروفين من الزعماء المعروفين بحرصه على الأناقة.. كما أهدت السيدة جيهان السادات أرملة الرئيس الراحل مكتبة متكاملة بمحتوياتها الكتب التى كان يحرص السادات على اقتنائها وتصفحها من حين لآخر وجهاز الراديو العتيق الذى كان يفضل سماعه عن الأجهزة الحديثة.. ومجموعة نادرة من الصور الشخصية خلال مراحل عمره المختلفة مع أفراد عائلته. ويقول الدكتور خالد عزب مدير الاعلام بمكتبة الاسكندرية إن العرض المتحفى لتلك المقتنيات بما فيها أهم ما نشرته الصحف والدوريات الأجنبية فى مختلف أنحاء العالم عن الرئيس السادات.. سوف يتم وضعها بشكل يليق بزعيم عربى.

الحديث عنه لا ينقطع فى مختلف وسائل الاعلام وفى المؤلفات والدراسات العربية والأجنبية.. وذلك لارتباط اسم الرجل بحدثين يؤرخ لهما من أبرز أحداث القرن العشرين وهما العبور العظيم والنصر الرائع الذى تحقق فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣.. والمبادرة التاريخية للسلام فى عام ١٩٧٧ والتى انتهت بتوقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل والتى تعد اللبنة الأولى فى مسيرة السلام الشامل بين العرب وإسرائيل.. وأضاف الدكتور عزب أن المتحف سيضم أيضاً عرضاً للسيرة الذاتية للرئيس السادات ومؤلفاته ونبذة عن شخصيته ومنجزاته واهتماماته الإنسانية ومواهبه وأهم مراحل حياته منذ ميلاده فى ٢٥ ديسمبر ١٩١٨ فى قرية ميت أبو الكوم وحتى استشهاده عن عمر يناهز الثالثة والستين يوم الثلاثاء السادس من أكتوبر عام ١٩٨١.

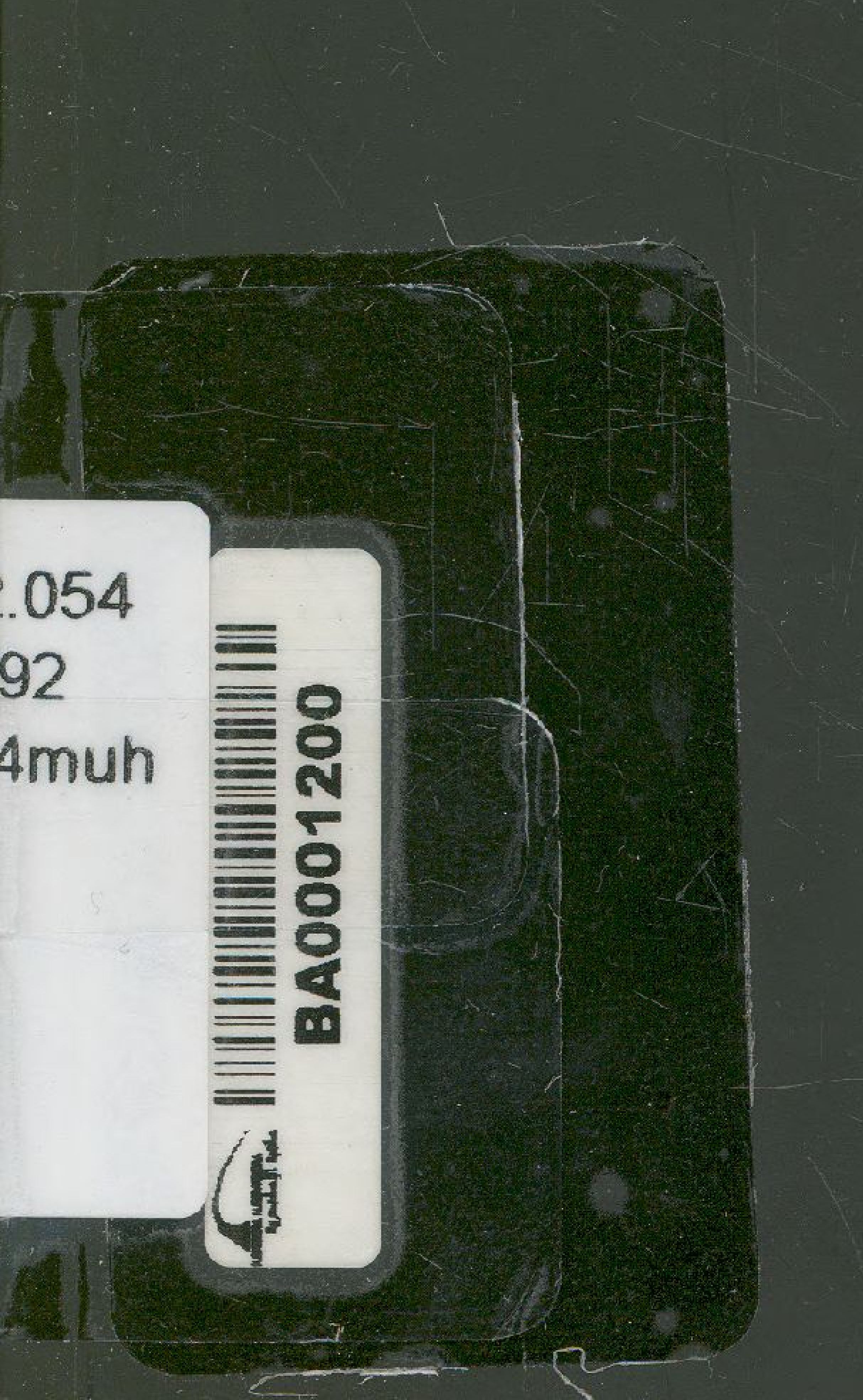


كانت هذه الصفحات لمحة خاطفة لكفاح واحد من أبناء مصر تولى في يوم من الأيام دفة قيادة هذا الوطن العظيم الذي تضرب جذور حضارته في عمق التاريخ

ولا يوجد أجلّ من أن نتذكر أقوال السادات لتكون عبرة لنا وللأجيال من بعدنا



"إن عظمة الشعوب وأصالتها لا تنكشف وهي تمضي تحت أقواس النصر، ولكن عظمتها الحقّة ومعدنها الأصيل إنما يتجلى وهي تتفوق على أقصى المحن وأشد الأزمات ثابتة راسخة صامدة قادرة؛ تنتزع الأمل من ظلام اليأس".



.054
92
4muh
BA00001200